الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية-

شعبة علم النفس

من إعداد : نسرين منادي / مريم عثمان

يوم : 28 /07 /2022

عنوان المذكرة:

التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً

دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في : **علم النفس العيادي**

لجنة المناقشة :

د/أ راضية حاج لكحل	**أستاذ محاضر أ**	**بسكرة**	**رئيساً**
د/أ ساعد شفيق	**أستاذ محاضر أ**	**بسكرة**	**مناقشاً و مقرر**
د نسيمة بومعراف	**أستاذ تعليم العالي**	**بسكرة**	**مشرف**

السنة الدراسية :2021 | 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر :

الحمد الله حمد الحامدين و الشكر له الذي أعاننا على إتمام هذه الرسالة فلو لا توفيقه عز و جل لما تحقق من هذا الجهد شيء ، فبحمده صبحانه تتم الصالحات و الصلاة و السلام على خير خلق الله نبينا محمد صلي الله عليه و سلم و على آله و صحبه و من اتبع هداه أجمعين و بعد ..

بأسمي معني التقدير و جزيل العرفان و الإمتنان نتقدم إلى كل من تفضل و أثرى جوانب هذا البحث و في مقدمة هؤلاء والدينا أطال الله في عمرهما

نتقدم بخاص الشكر و التقدير إلى مرشدتنا الفاضلة د أ نسيمة بومعراف

نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم ما يرضيها و ما يليق بإسمها .

ملخص الدراسة :

دراسة بعنوان : التفكير الابداعي لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة

التساؤل : ما مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً ؟

المنهج المتبع : نظرا لطبيعة موضوعنا و من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها اعتمدنا على المنهج الوصفي .

عينة الدراسة:تتمثل في 30 طالب و طالبة .

أدوات الدراسة :استمارة استبيان التفكير الابداعي لعز الدين شتوح .

النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل البيانات :

- **مستوي التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع .**
- **مستوي مهارات الأصالة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة .**
- **مستوي مهارات الطلاقة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة .**
- **مستوي مهارات المرونة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة .**
- **مستوي مهارات الحساسية للمشكلات لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة .**

Résumé de l'étude :

Le thème d'étude : Pensée créative de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique. Faculté des Sciences Humaines et Sociales, Université Mohamed Khider de Biskra**.**

La question : Quel est le niveau de pensée créative de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique ?

Méthode :en raison de la nature de notre sujet et afin de diagnostiquer le phénomène et révéler ses aspects ,Nous nous sommes appuyés sur la méthode descriptive.

L'échantillon d'étude : représentée chez 30 étudiants et étudiantes.

Outils d'étude : Questionnaire sur la pensée créative Azze El Din Chtouh.

Résultats que nous avons trouvésaprès analyse des données :

Le niveau de pensée créative de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique est élevé.

Le niveau de compétence d'originalité de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique est élevé.

Le niveau de flexibilité de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique est élevé.

Le niveau de maitrise de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique est élevé.

Le niveau de compétences sensibles aux problèmes de l'étudiant universitaire supérieur sur le plan académique est élevé.

فهرس المحتويات :

1	اهداء	أ
2	ملخص الدراسة	ب
3	مقدمة	ج
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة		
1	اشكالية الدراسة	5
2	فرضيات الدراسة	6
3	أسباب اختيار الموضوع	6
4	أهمية الموضوع	7
5	أهداف الموضوع	7
6	مصطلحات الدراسة	7
7	الدراسات السابقة	8
8	التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني : مدخل إلى متغيرات الدراسة		
تمهيد		
1	مفهوم التفكير الابداعي	13
2	مهارات التفكير الابداعي	15
3	مراحل التفكير الابداعي	18
4	مستويات التفكير الابداعي	20
5	العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي	21
6	إستراتيجية تنمية التفكير الإبداعي	25
7	نظريات التفكير الابداعي	35
8	معوقات التفكير الابداعي	37
9	طرق قياس التفكير الابداعي	37

10	تعريف التفوق الدراسي	39
11	خصائص التفوق الدراسي	40
12	أساليب الكشف عن التفوق الدراسي	43
13	خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة		
1	منهج الدراسة	46
2	الدراسة الاستطلاعية	46
3	أدوات الدراسة	47
3 1	استمارة استبيان التفكير الابداعي	47
4	مجالات الدراسة	53
5	عينة الدراسة	53
الفصل الرابع : عرض و تحليل نتائج الدراسة		
1	عرض و تحليل نتائج استمارة استبيان	57
2	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	59
3	الاستنتاج عام	61
4	مقترحات بحثية	62
5	الخاتمة	64
6	قائمة المراجع	66
7	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يبين عبارات أبعاد التفكير الابداعي	48
2	جدول يبين درجة الثبات و الصدق الذاتي لأبعاد التفكير الابداعي	48
3	جدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات الأصالة	49
4	جدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات الطلاقة	50
5	جدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات المرونة	50
6	جدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات الحساسية للمشكلات	51
7	جدول يبين جنس أفراد العينة	53
8	جدول يبين التخصص لأفراد العينة	54
9	جدول يبين المستوي التعليمي لدى أفراد العينة	54
10	جدول يبين نتائج استمارة استبيان التفكير الابداعي	57
11	جدول يبين نتائج بعد مهارات الأصالة	57
12	جدول يبين نتائج بعد مهارات الطلاقة	58
13	جدول يبين نتائج بعد مهارات المرونة	58
14	جدول يبين نتائج بعد مهارات الحساسية للمشكلات	58

مقدمة:

مقدمة :

أصبح العالم اليوم يقيس تقدم و تطور الأمم بمقدار ما تعده من علماء و مبدعين ،فإذا ما توفر لدى أمه مبدعون و مفكرين قادرين على مواكبة التطورات و التغيرات العلمية و التكنولوجية ، أنتاج ما هو جديد فإنها تدخل عصر العولمة و تصنف ضمن الأمم الرائدة ، لهذا أصبح المناهج العلمية و التربوية تضع في مقدمة أهدافها أعداد فرد مبدع أنماء و أنعاش قدرتهم نظر لما يقومون به من دور هام و فعال في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات الاجتماعية و الانسانية و النفسية ، الاقتصادية ، العلمية و غيرها من المجالات .

للتفكير الابداعي علاقة ترابط مهمة جداً بالتفوق الدراسي فالطالب الجامعي المتفوق دراسياً يتميز باكتشاف أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة و التعبير عن أفكار بطلاقة و الاستجابة للظروف و التعامل معها بمرونة و في فترة زمنية محددة كما سعي جاهد للتوافق مع المجتمعات المعاصرة الحديثة لمواكبة التطور ، حيث يتميز الانتاج في التفكير الابداعي بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة أي الاصالة و التنوع بالأفكار المرونة ، تعدد الافكار أي الطلاقة ، الحساسية للمشكلات ، التحسين والتطير و التوسيع . ومنه يظهر أن التفكير الابداعي تفكير مركب يقوم على عمليات عقلية معقدة و هذا راجع إلى العقل الذي يتميز به الانسان من قدرات عقلية، باعتبارنا طلبة باحثين في مجال علم النفس انطلقت دراستنا بتسليط الضوء على التفكير الابداعي لدي الطالب الجامعي المتفوق ، و وفق هذا المتغير تتجلي لنا ظاهرة يمكن دراستها موضوعها تحت عنوان : التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً .

و عليه سنقوم بالتفسير و توضيح ما إذا كان التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع ، و من خلل هذه الدراسة كان لا بد من وضع خطة مناسبة والتي شملت الخطوات الكبرى التالية

و بذلك قسمنها إلى جانبين الأول نظري و الثاني تطبيقي.

الفصل الأول : الإطار النظري العام للدراسة و الذي تم فيه طرح اشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الموضوع و أهداف الموضوع ، مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة ، التعقيب على الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : مفهوم التفكير الابداعي ، مهارات التفكير الابداعي ، مراحل التفكير الابداعي ، مستويات التفكير الابداعي ، العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي ، استراتيجيات التفكير الابداعي ، نظريات التفكير

الابداعي ، معوقات التفكير الابداعي ، طرق قياس التفكير الابداعي ، تعريف التفوق الدراسي ، خصائص التفوق الدراسي ، أساليب الكشف عن التفوق الدراسي .

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية تطرقنا فيها إلى منهج الدراسة ، الدراسة الإستطلاعية ، أدوات الدراسة استمارة استبان التفكير الابداعي (الخصائص السيكو مترية) ، مجالات الدراسة ، عينة الدراسة .

الفصل الرابع : عرض و تحليل النتائج الدراسة تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

و في الاخير خاتمة التوصيات و الاقتراحات .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة :

في ظل التغيرات السريعة التي يعيشها العالم اليوم من مختلف النواحي أهمها التطور العلمي المعرفي و التكنولوجي ، و منه يعتبر الابداع مظهر من مظاهر التطور و الازدهار المجتمع الذي تهتم به العلوم الإنسانية عامة و علم النفس خاصة ، للتنمية العقول على حل المشكلات و التي تبدء منذ ولادة الفرد داخل أسرته ثم في المدرسة بالمناهج التعليمية بمختلف أطوارها مما يساهم في تنمية مختلف المهارات و القدرات لتكوين ترابطات و تنظيمات جديدة .

و يعد التفوق الدراسي الهدف الرئيسي من العملية التعليمية في كل مجتمع من المجتمعات و هو تنمية القدرات العقلية للأفراد مثل التفكير الابداعي الذي هو أحد أنماط التفكير تزود المجتمع بأفكار جديدة معاصرة لمواكبة التطور ، كما يساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير الابداعي و التعامل مع المواد الدراسية بنشاط و حيوية ، يحدد من خلال تحصيل الطالب النهائي في نهاية فصل دراسي أو نهاية السنة ، يعتبر المخرج النهائي لمجموعة من الاجراءات التي من شأنها الوصول إلى أقرب ما يمكن من تحقيق الأهداف التي تقوم عليها المؤسسات التعليمية .

لذا سعت الاتجاهات النفسية النظرية لدراسة ظاهرة الإبداع ومن بينها المدرسة الترابطية التي ركز فيها **ميدنيك** في تفسيره على أنه تجمع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفوائد ، و كل ما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة و غير متجانسة ازداد مستوى القدرة على الابتكار . وحسب النظرية السلوكية يري **ثرونديك** أن الابداع هو تفكير ترابطي تنتج عنه العلاقة الترابطية بين المثير و الاستجابة ، فإن كانت الرابطة قوية فإنها تتكرر و تقوى ، و إن كانت ضعيفة فإنها تتلاشي و تتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة . (إبراهيم بدر : ب ت ، ص 10)

و لقد تعددت الدراسات الأجنبية و العربية التي تناولت متغير الدراسة (التفكير الابداعي) ، أو علاقته ببعض المتغيرات منها (الأنشطة الممارسة ، الجنس ، التخصص الدراسي ، البيئة الاجتماعية... و غيرها من المتغيرات ، من بين الدراسات المماثلة لدراستنا :

أكدت دراسة **ناديا السيرور (1996)** : و التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليم التفكير ماستر تكر على تنمية المهارات الإبداعية لدى طلبة طلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، توصل إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاداء و المهارات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية . **(داود الجبابي ، الفيافي : 2014 ، 38)**

أما دراسة **محمد أحمد صالح الإمام (2004)** : التي هدفت للتعرف على العلاقة التفاعلية بين التفكير الابداعي و متغيرات التكيف الأكاديمي و مستوى الدافعية للإنجاز و الجنس لدي الطلاب التفوقين

دراسيا في جامعة السلطان قابوس حيث توصلت نتائجها إلى أن درجات التفكير الابداعي لدي طلبة الجامعة تفوق المتوسط النظري ، كما أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة تعزي التفاعل على المتغيرات الثلاثة المبحوثة على درجات التفكير الابداعي . **(طارق محمد عامر : 2017 ، ص 9)**

كما أن دراسة **رندة بامقابل (2007)** : هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير و التحصيل لدى طلبة الصف الأول و ثانوي في مادة الكيمياء ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إجصائيا لصالح المجموعة التجريبية كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين التفكير الابداعي و التحصيل الدراسي . **(داود الجبابي ، هناءالفلفي : 2014 ، 39 ص)**

ومن خلال ما سبق ما مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً ؟

2 – فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع .

- الفرضيات الجزئية :

مستوى مهارات الأصالة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع .

مستوى مهارات المرونة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع.

مستوى مهارات الطلاقة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع.

مستوى مهارات الحساسية للمشكلات لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع.

3- أسباب اختيار الموضوع :

1 – موضوع يلفت نظر أي باحث نظراً لقيمته العلمية والعملية قياس مستوى التفكير الابداعي لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً .

2 – نظراً لوجود العينة في محيطنا ، حفزنا هذا الأمر ليكون موضوع دراستنا و للاقتراب أكثر من هذه الفئة الطالب الجامعي المتفوق دراسياً و الاهتمام به .

3– نظراً لأهمية هذه الفئة الطالب الجامعي المتفوق دراسياً في المجتمع و عصرنا الحالي .

4 – أهمية الموضوع :

تكتسي أهمية الدراسة في تناولها لموضوع التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً ، الذي أصبح غاية مستهدفة على مستوي المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة ، إلى جانب قيمته العلمية التي تتعلق بمسألة النمو و التقدم و مواجهة تحديات المستقبل و هذا حسب ما أشارت إليه عدة نظريات و احصائيات ونتائج الدراسات و عليه ابراز أهمية موضوع التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً و ضرورة الاهتمام به لما له من تأثيرات إيجابية تعود على الفرد و المجتمع ، الكشف على مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً كفئة مهمة في عصرنا الحالي فالإبداع إحدى مقومات و نهضة الأمم ... ، توضيح دور استخدام مهارات التفكير الابداعي في حل المشكلات ، ورفع مستوى الاحتفاظ بالمعلومات و آ ثرها على التحصيل الدراسي .

5 – الهدف من الموضوع :

الكشف عن ما إذا كان التفكير الابداعي لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع .

6 – مصطلحات الدراسة :

– **التفكير :** نشاط عقلي يتضمن سيلاً غير منظم للأفكار و الذكريات و الصور و الانطباعات العاطفية في الذهن . **(عدنان العتوم ، عبد الناصر الجراح : 2006 ، ص 19)**

– الابداع : عملية أنتاج الأفكار و أشياء حقيقية أو خيالية ، ووضعها في طريقة جديدة و مفيدة .

(لطيف عبد الله على : 2019 ، ص20)

– **التفكير الابداعي :**هو طريقة النظر للمشكلة و حلها من منظور فردي و تجنب الحلول التقليدية و التفكير خارج المجال ، تتيح هذه العملية اكتشاف الاتصالات و مواجهة التحديات الجديدة و البحث عن

حل أصيل . **(GOFOUR : 2020 , P 2)** .

التعريف الاجرائي :هو المستوي الذي يتحصل عليه الطالب الجامعي المتفوق دراسياً و ذلك من خلال الاجابة على استمارة استبيان التفكير الابداعي لعز الدين شتوح .

– **مهارات التفكير الابداعي :**

الطلاقة : هي قدرة العقلية على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بسهولة و سرعة بالاعتماد على الثروة اللغوية و اتساع الخيالي للذاكرة هنا الاهتمام بالكم الأفكار .

المرونة : هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بشكل يتلاءم مع الموقف أو المشكلة (تلقائية ، تكيفية) هنا على الاهتمام بتنوع الأفكار .

الأصالة : هي الجدة و التفرد تتميز عن غيرها بقيمة الأفكار و نوعيتها ،كما أنها لا تشير إلى عدم إعادة تصوراته أفكاره الشخصية بل إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الأخرون .

الحساسية للمشكلات : تعني الوعي لوجود مشكلة ، الأخطاء ، نواحي النقص و القصور فبعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة و التحقق منها و بذلك تزيد فرصتهم لخوض غمار البحث .

– – **الطالب الجامعي المتفوق الدراسي :** هو الانجاز التحصيل للطالب في مادة دراسية أو التفوق في مهارات محددة أو مجموعة من المهارات ، يقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات الجامعية ، الاختبارات المقننة أو غيرها من وسائل التقويم المختلفة وهو قدرة الطالب الجامعي في التحصيل على معدل أكاديمي مرتفع أو أعلى من أقرانه .

7 – الدراسات السابقة :

1 –دراسة **محمد عوص الإمام سليمان** بعنوان : التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعوم و التكنولوجيا و علاقته ببعض المتغيرات مذكرة لنيل ماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي ، فبراير 2017 ، السودان ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا .

انطلاق الباحث من تساؤل مفاده :

ماهي السمة العامة للتفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ؟

و للإجابة على هذا التساؤل تبنى المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس التفكير الإبداعي المعدل على البيئة العربية من إعداد محمد سيد خير الله ، تم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بتطبيق المعالجات الإحصائية اختبار (ت) ، بيرسون ، اختبار أنوفا .

على عينة قدرت ب 231 طالب و طالبة .

ليتوصل بعد تحليل البيانات إلى النتائج التالية :

يتسم التفكير الابداعي لدى الطلا ب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا بالانخفاض .

– توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تعزي للمتغير النوع لصالح الذكور .

– توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تعزي للمتغير التخصص لصالح الربية الفنية .

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا في التفكير الابداعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

– لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا في التفكير الابداعي تعزى لمتغير الوالدين (الأب ، الأم) .

2 –دراسة **بشري بن عطية** : التفكير الابداعي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016 .

انطلاق الباحث من تساؤل :

ما مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم كلية التربية البدنية ؟

هل توجد علاقة بين التفكير الإبداعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية ؟

و للإجابة على هذا التساؤل اعتمد على اختبار التفكير الابداعي لسيد خير الله .

على عينة من طلبة قسم التربية البدنية السنة ثانية ماستر قدرها 60 طالب مقسمة على ثلاث مستويات حسب تحصيلهم الدراسي (تحصيل دراسي جيد ، متوسط ، ضعيف) .

ليتوصل بعد تحليل البيانات إلى النتائج التالية :

– مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عالي .

– توجد علاقة طردية بين التفكير الابداعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية .

3 –دراسة **عز الدين شتوح** بعنوان : التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاته بالتفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة نفسية متمحورة في البعد التربوي . ، أجريت بسنة 2018 قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي جامعة زيان عشور الجلفة .

انطلق الباحث من تساؤل مفاده هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و التفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

للإجابة على هذا التساؤل تبني منهج الوصفي بالاعتماد على استمارة استبيان : الأولى للمقاربة بالكفاءات و الثانية : للتفكير الابداعي .

على عينة قدرة ب 35 أستاذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بسيطة ، و تلاميذهم المقدرة عددهم ب : 1050 تلميذ تم اختيارهم عنقودياً .

ليتوصل بعد تحليل البيانات إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات و مهارات الأصالة للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و مهارات المرونة للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و مهارات الحساسية للمشكلات التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و منه تحققت الفرضية العامة مفادها : توجد علاقة ذات

دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و التفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

8 – التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة يمكن إجمال الملاحظات التي توضح ارتباط كل الدراسات بالدراسة الحالية ، تطرقنا للعديد من الدراسات التي تناولت متغير التفكير الابداعي و التفوق الدراسي ، و قد اتفقت هذه الدراسات على أن التفكير الابداعي هو الاستعداد قدرات الفرد على الانتاج أكبر قدر من الطلاقة الفكرية و المرونة و التلقائية و الأصالة و تنوع الأفكار كاستجابة لمشكلة أو موقف، و أن التفوق الدراسي هو من وصل في أدائه إلى أعلى من مستوى العاديين في مجال من مجالات التي تعبر عن المستوى العقلي و الوظيفي للفرد .

وعليه قد توصلت الدراسات إلى عدة نتائج منها من أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة وفق لمتغير الجنس ، فروق ذات دلالة احصائية وفق لمتغير التخصص ، أو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات و مهارات الأصالة للتلميذ ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات و مهارات المرونة للتلميذ ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات و مهارات طلاقة للتلاميذ ، لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدى طلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الابداعي لدى طلاب تعزى لمتغير الوالدين (الأب ، الأم).

لقد فادتنا هذه الدراسات في تحديد الفرضية ، اختيار العينة بدقة ، و الأدوات الملائمة . و اتضح من خلال الدراسات السابقة التي تناولت متغير درستنا أنها تختلف من حيث الهدف ، العينة ، المكان فهي دراسات وصفية التي اهتمت بوصف القدرات الابداعية و التفوق الدراسي كما هي موجودة لدى المجتمعات الدراسية من خلال تطبيق مختلف المقاييس و أدوات قياس التفكير الابداعي و التفوق الدراسي لوصف القدرات الفكرية الموجودة لدى مجتمع الدراسة ،

و درستنا الحالية تناولت متغير التفكير الابداعي و التفوق الدراسي لدى الطالب الجامعي مع تطبيق استمارة استبيان التفكير الإبداعي لعز الدين شتوح .

الفصل الثاني

مدخل إلى متغيرات الدراسة

تمهيد :

يعد التفكير ميزة لدى الإنسان لما له من جهاز عصبي و قدرات عقلية يتمثل في الاستجابات الممارسة التي يقدمها الإنسان على شكل سلوك يختلف به عن السلوكيات الأخرى من مجتمعه أو عمر واحد تتيح له أفكار جديدة و قدرات جديدة ، للوصول إلى نتائج ذات قيمة عالية و مفيدة تخدم الشخص نفسه و المحيطين به من جهة أخرى ، التفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف يستخدم للوصول إلى حل مشكلات أو نتائج لم تكن معروفة سابقاً و ذلك باستخدام القدرات و الموارد المعرفية بفاعلية حيث سيطرح في هذا الفصل التفكير الإبداعي بالتفصيل بداية من التعاريف المتعددة .

1– تعريف التفكير الإبداعي :

التفكير لغة :(فكر ، تفكر ، أفكر) أعمال عقله في شيء**(ص 59)**

و التفكير هو التأمل و يقال رجل فكير و فيكر أي كثير التفكير و التأمل في الأمر نظر و أعمل عقله فيه . **(أبي فاضل: ب ت ، ص 65)**

يعرفه دي بونو : بأنه اكتشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم ، و التخطيط ، و اتخاذ القرار . و عرفه أيضاً بأنه عمارة عملية يمارس بها الفرد ذكاءه باعتماده على خبراته . وكذلك بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية و ذلك لتكوين الأفكار ، وهذه المعالجة تمكن من إدراك الأمور و إصدار الحكم عليها . **(برهان : 2014 ، ص 9)**

موسوعة علم النفس التربوي : بأنه كل نشاط ذهني أو عقلي يتضمن سيلاً من الأفكار تبعثه أو تثيره مشكلة أو مسألة تحتاج إلى حل ، فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد . فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سيلاً أو تواراداً غير منظم من الأفكار و الصور و الذكريات و الانطباعات العالقة في الذهن . **(عدنان ، : 2006 ، ص 19)**

الإبداع :

لغة : (أبدع ، ابتدع ، تبدع) وهي أنشأه و بدأه و البدع هو الشأن الذي يكون أولا ، وفلان بدع أي أول لو يسبقه أحد ، أبدعت الشيء أي اخترعته . **(ابن منظور : ب ت ، ص 08)**

عرفت المنظمة الأمريكية للتدريب و التطوير الإبداع بأنه " عملية إنتاج أفكار و أشياء حقيقية أو خيالية و وضعها في طريقة جديدة و مفيدة "

و يعرف خبراء مركز المهنية للإدراك (بميك) الإبداع بأنه :

– عملية ينتج عنها عمل جديد ، يرضي جماعة ما ، أو تقبله على أنه مفيد .

– أنه عملية التفكير المخاطر الذي يتميز بالانحراف بعيداً على الاتجاه الأصلي السائد ، فيصير معرضاً للخبرة ، و يسمح لشيء ما بأن يؤدي غلى شيء أخر .

– أنه ممارسة القدرة على حل المشكلات بطرق أصلية و مفيدة . **(لطيف:**2019**، ص 20)**

سلفاتور مادي : الإبداع يكمن وراء دافع وهو الذي يقود وراء المثابرة في التطوير و التعبير عن مواهب الفرد و قدراته و هذه المثابرة تشكل جانب من أهم جوانب النشاط الإبداعي أنما هي تدفع نحو التعديل و التحسين للعمل حتى يصل إلى أكمل صورة يراها المبدع .

كارل روجرز : أن الإبداع إنما يصدر أنما يصدر أساسا عن ميل لدى الإنسان لكي يحقق ذاته ، ويستغل أقصى إمكانياته ، و يري أن الإنتاج الإبداعي قد يتخذ صورة تخريبية إذا صدر عن عدم وعي بمجالات الخبرة الواسعة للإنسان ، و أن الفرد عندما يتفتح أمام كل خبراته ن فإن سلوكه يصبح عند إذن إبداع.

(ممدوح : 2005 ، 63 – 64)

ويشكل التفكير الإبداعي جزء من أي ظاهرة نفسية و عقلية يعالج فيها الفرد المواقف و الخبرات و المشكلات بطريقة غير مألوفة .

تورانس عرف التفكير الإبداعي : بأنه عملية إدراك الثغرات و الاختلال و العناصر المفقودة و محاولة صياغة فرضيات جديدة و التوصل إلى نتائج محددة بشأنها و اختبار الفرضيات و الربط بين النتائج و تعديلها و إعادة اختبارها ثم تعميمها .

وعرفه بأنه عملية يتم فيها تحسس المشكلة و الكشف عن الثغرات ، و البحث عن الحلول و المقترحات بهدف الوصول لحل لتلك المشكلة .

جيلفورد : هو تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيها بخاصية مدهشة و منفردة ، هي تنوع الإجابات المنتجة .

و يرى **ليفن :** التفكير الإبداعي هو القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد ، و بهذا فالتفكير الإبداعي عملية ذهنية معرفية شاملة و معقدة ، تحدث ضمن محتوى معرفي ذي قيمة و يتضمن عوامل معرفية و انفعالية و أخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة ، ويتطلب الإبداع سلسلة من مهارات التفكير ضمن تتضمن التخطيط و التنظيم و التحليل و التركيب و التقييم ، و التنبؤ ، و غايته التفاعل مع المواقف و المشكلات القائمة في حياة الإنسان من أجل التوصل إلى حلول إبداعية أصيلة لها.

سولسو2004 : نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة أو غير مألوفة في روية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما .

جونز 2004 : التفكير الإبداعي هو حل للمشكلات القائمة أن ينتج فكرة ، ووسيلة ، أداة ، طريقة ، لم تكن موجودة من قبل ، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد بما يحقق نفعاً للمجتمع . **(محمود : 2014 ، ص 14 – 16)**

و من خلال التعريفات السابقة المتقاربة والمتشابهة إلى حد كبير نستنتج بأن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي ينطوي عن عدة عوامل متداخلة (معرفية ، انفعالية ، وراثية ، أخلاقية ، .....) يتميز بالشمولية والتعقيد تنتج عنها أفكار جديدة يساعد على تنمية القدرات العقلية و معالجة المواقف الطارئة بأساليب و وسائل متنوعة ، من أجل إيجاد أكبر عدد ممكن الأفكار الغير مألوفة لحل المشكلات و التي تتصف بالطلاقة والمرونة ، الأصالة .

2 – مهارات التفكير الإبداعي :

يقصد بمهارة التفكير قدرة الفرد على ممارسة واعتماد العمليات المعرفية العقلية قصديا في معالجة المعلومات والبيانات بمعنى جمعها وتخزينها واستدعائها عند الضرورة لتحقيق أهداف تعليمة متنوعة.

والتفكير الإبداعي يضم مهارات عدة هي:

أولا:الطلاقة

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في توليدها وهي أحدى القدرات الذهنية والمهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية و التحصيلية والاتساع الخيالي للذاكرة وتتضمن القدرة على تعدد الخيارات للشئ الواحد نقول: ضرب الأرض بحثا عن العمل . وضرب الرجل ولده وضرب الفلاح خيمة في العراء وضرب كلامي عرض الحائط .

هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات وخبرات ومفاهيم سبق تعلمها فالمبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عم موضوع معين في مدة زمنية محددة مقارنة بغيره أي على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها وتتوافر هذه القدرة عند بعض الأفراد بشكل مرتفع.(تشرشل) مثلا كان يستطيع أن يقدم عشرة أفكار لآية مشكلة في وقت قياسي وشكسبير الذي مل مسرحيته (الملك لير) بكثير من رموز الرعب وذكر (64)حيوانا مختلفا (133) مرة كما أن معرفته بالنباتات وأسمائها ومزاياها تكاد تكون مذهلة .

تقسم الطلاقة إلى أنواع ثلاثة هي :

- الطلاقة اللفظية أو الطلاقة الكلمات مثل اكتب اكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بيه؟
- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية مثل:

اذكر اكبر عدد من استعمالات الأشياء المدورة؟

اذكر اكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح 48 ساعة او اكبر قدر من العنوانين لقصة معينة.

- طلاقة الأشكال:وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعديلات لمثير بصري أو وضعي مثل:

كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام ثلاثة دوائر مغلقة أو ستة خطوط متوازنة ؟ . **(جلال : 2014، ص 38)**

ثانيا:المرونة

وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من النوع المتوقع او العادي فهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة وتعني القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي سمة شخصية وسلوك ذهني متقدم يقصد منه إتاحة الفرصة لقبول حلول أخرى غير الأصلية تكون صالحة لتكون حلا بديلا لمشكلة ما.

من الواجب أن يمتاز الفرد المبدع بدرجة مرتفعة من المرونة كي يكون قادرا على تغيير حالته العقلية بشكل يتلاءم وتعقد الموقف أو المشكلة ،والمرونة على أشكال عدة منها: التلقائية والتكيفية وإعادة التعريف والتخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة مثل:

- اكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على فعل ماض؟
- فكر في جميع الطرق التي يمكن بها أن توازن الأشياء الخفيفة جدا؟

والملاحظ في المرونة أن هناك تركيز على الاهتمام بتنوع الأفكار أو الاستجابات بينما في الطلاقة يتركز الاهتمام على الكم دون الكيف أو النوع.

ثالثا:الأصالة

وهي أكثر المهارات ارتباطا بالإبداع وتعني:

الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

وإذا نظرنا إليها في ضوء عوامل الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات نجد أنها تتميز عن الطلاقة في كونها لا تعني بكمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار

ونوعيتها وجدتها، وعن المرونة أنها لا تشير إلى الابتعاد المبدع عن تكرار تصوراته أو أفكاره الشخصية عن موضوع المشكلة بل إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الآخرون.

أما ما يميزها عن الحساسية للمشكلات فهي لا تحتوي شروطا تقويمية تتعلق بالبيئة ولا تحتاج إلى قدر كبير من تلك الشروط لنقد الذات كي يتمكن المبدع من انجاز عمله على أتم وجه علما أن الحساسية للمشكلات تحتاج لقدر عال من التقويم سواء في البيئة أو الذات.

وتتفاوت أهمية الأصالة بتفاوت ميادين البحث والتأليف ففي مجال الأدب والفن تزداد أهميتها بشكل كبير فمثلا لو استعرضنا عملا أدبيا للشاعر امرئ القيس نجد فيه الكثير من الأفكار الأصلية بينما في مجال البحث العلمي والرياضيات تكون اقل.

رابعا:الإفاضة

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل تساعد على تطويرها أو اغنائها وتنفيذها .

خامسا:الحساسية للمشكلات

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف فبعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها.

فالفرد المبدع يستطيع رؤية الكثير منها في الموقف الواحد فهو يلاحظ الأخطاء ونواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات بشكل مرهف ومن الطبيعي أن الأفراد الذين تزداد حساسيتهم بذلك ستكون فرصتهم اكبر لخوض غمار البحث والتأليف فإذا قاموا بذلك فان الاحتمال سيزداد أمامهم نحو الإبداع الخلاف مثل العلماء والفنانين إذا يتجسد ذلك إما بنظرية علمية أو قصة أو رواية.**(جلال :2014، ص 40)**.

سادسا:الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته

تظهر هذه القدرة في الإمكانية على متابعة هدف معين وتخطي أي معوقات أو مشتتات والالتفاف حولها بمرونة عالية،**فاينشت**اين مثلا ظل معنيا بمشكلته العلمية سبع سنوات دون ملل أو كلل.

3- مراحل التفكير الإبداعي:

تعد مراحل التفكير الإبداعي من الأمور التي تعددت حولها أراء الباحثين فمنهم من قسم تلك المراحل على ثلاث مراحل ،ومنهم من قسمها على أربعة ومنهم من قسمها إلى خمس مراحل،ولعل أكثر تلك التقسيمات شيوعا وتدولا ذلك التقسيم الذي قدمه جراهام ولاس في كتابه (فن الفكرة) حيث حددها في أربعة مراحل، كالأتي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإدراك والوعي بوجود مشكلة :

وهي مرحلة إدراك الشخص لما حوله من المتغيرات ، ويشار إلى هذه المرحلة بأنها مرحلة الإعداد والتحضير وتتمثل في جمع المعلومات حول الموضوع أو المشكلة التي تمثل محور اهتمام المبدع، على أن هذه المرحلة هي مرحلة جمع المعلومات ، والتقصي عن المشكلة في جميع الاتجاهات ،واستخدام الخلفية النظرية واستخدام الذاكرة وإجراء القراءات المختلفة ،حيث يتم بعدها القيام بعدة محاولات للعمل على حل المشكلة.

المرحلة الثانية:مرحلة التأمل وحضانة المشكلة

وهذه المرحلة هي أكثر المراحل غموضا لأنها تتم داخل وجدان الفرد ولا تترجم الى السلوك ظاهري، ويمكن أن نجمل هذه المرحلة بكلمة التحليل .

والذي يعني البحث عن البيانات وتحديدها ،وتجميعها ثم تجزئة المشكلة إلى عناصرها المختلفة، حتى نتعرف عليها جيدا ونتعرف على تأثير عناصرها المختلفة على بعضها البعض وإعداد جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة هو أمر ضروري ودقيق في الوقت نفسه، إذ لابد من تحديد المعلومات المطلوبة أو المتعلقة بالمشكلة المعقدة محل الدراسة.

ويشار إلى هذه المرحلة بأنها : مرحلة الاحتضان مرحلة ترتيب وترقب وانتظار، حيث يتحرر العقل من كثير من الشوائب والأفكار والمواد التي لا صلة لها بالمشكلة وان فترة الحضانة تظهر ما قبل الوعي أو ربما قبل أن يبدأ التفكير العقلي ، وفي مرحلة الحضانة يكون التفكير في المشكلة محدود الإطار،وغير واع وغير متسلسل ويعود ذلك في تقديرنا إلى عدم الاستقرار النهائي للاعتراف بالمشكلة وتحديد طبيعتها.

ويعرف كل من **(تورانس وسامنتر)** الحضانة بأنها المرحلة التي يشعر فيها الفرد بشكل مباشر بالإبداع ،وتبدأ هذه المرحلة بالخلق الجديد والابتكار الناجم عن الحالة الغموض والموجه نحو الوضوح ، ويبدأ هذا بالمراحل الحسية إلى الرمزية، ويبدأ الشعور بان هناك شيئا مفقودا، فالمرحلة الأولى تكون غامضة ومخيفة ثم يحدث الصراع وهذا يزول عند ظهور أول شعاع من شعاعات الإلهام.

ويؤكد جروان بان مرحلة الاحتضان هي مرحلة تعقب عدة محاولات بائسة للتوصل إلى حل خارق للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة،في هذه المرحلة قد يلجا الباحث إلى عدة أساليب لتحويل انتباهه الواعي عن المشكلة كان يتمشى أو يذهب للسباحة، أو اصطياد السمك أو مشاهدة التلفزيون أو النوم أو تعمد الانشغال بموضوع أخر، كما تشير خبرات الأشخاص المبدعين أن انجازاتهم الخارقة تحدث بصورة أكثر جاهزية خلال الأوقات التي يتركز فيها وعيهم حول موضوع أخر،أو على الأقل وهم بعيدون من مراجعة الحلول غير المقنعة وغير المقبولة لديهم التي توصلوا إليها ، ابتداء وكاد الإحباط يعمهم.

كما يشير البعض إلى هذه المرحلة بمرحلة التشبع وهي مرحلة التعرف على المشكلة بصورة مفصلة من جميع أبعادها والظروف المحيطة بها والأسباب التي دعت إلى ظهورها وكافة الأفكار التي ترتبط بها. **(لطيف: 2019 ، ص 66)**

المرحلة الثالثة:مرحلة الخلق والإلهام

هذه المرحلة تخرج ناتج أو حاصل العمليات الذهنية التي تمت داخل الفرد ،وهي مرحلة الذروة في العملية الإبداعية، حيث تظهر الفكرة فجأة ويبدو وكأنها نظمت تلقائيا دون تخطيط ،و إذا وجد الباحث نفسه عاجزا عن المشكلة ، فيجب عليه أو يتركها لوقت ما على أن يعود إليها ثانية ، وينظر إليها من جديد.

تمثل هذه اللحظة بلوغ النهاية أو الأمان والتي هي في الواقع محصلة تفكير عدة ساعات وأيام ، بل وقد تكون سنوات على الرغم من ذلك فان هذه اللحظة قد لا تستغرق ثواني أو دقائق ،لكنها تمثل انجاز الساعات العديدة من التوتر العصبي التي تراكمت في مرحلة التأمل ،وهي اللحظة التي لا يمكن التنبؤ بها.

كما يشار إلى هذه المرحلة بأنها مرحلة البزوغ و الإشراق وتتجسد فيها حالات أو خصائص الإبداع الذاتية التي تمثل فاصلا فعليا ما يمكن أن يقوم به أي باحث وبين ما يقوم بع المبدعون ويشير البعض إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة التفكير العميق وهو التفكير المركز على المشكلة وتحليليها وتفحص جميع جوانبها ودراسة الأفكار والافتراضات المتعلقة بها وتنظيم هذه الأفكار والعلاقات القائمة بينهما بأشكال مختلفة.

كما ان هناك مرحلة تسبق مرحلة الإشراق وهي مرحلة الإصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها ،أي أن مرحلة الإشراق يقصد بها تلك اللحظة التي يتفق فيها التفكير فجأة عن حل أو بوادر حل للمشكلة التي طالما شغلت حيزا كبيرا من النشاط العقلي خلال مرحلتي الإعداد والاحتضان ،وأثناء الانتقال من مستوى الوعي الكامل بجميع حيثيات المشكلة إلى مستوى اللاشعور أو ما قبل الشعور الذي تتم فيه معالجة البيانات والمعلومات في أعقاب مرحلة التحضير والإعداد فان الإشراق

هو الخبرة التي تنتهي بحل اللغز المحير والشعور بالرضا والارتياح بعد معاناة ذهنية قد تطول أو تقصر، لأنه لا يمكن التنبؤ بها واستعجالها.(**لطيف: 2019 ، ص 67**)

المرحلة الرابعة: مرحلة التأكد والتحقق

وهي المرحلة النهائية للعملية الإبداعية، وتتضمن فحص وتقييم الأفكار الجديدة الناتجة من الخطوات السابقة ، وتهتم هذه المرحلة بالأفكار الجديدة للتحقق من صحتها ،أي أن هذه المرحلة يتم اختبار الفكرة الجديدة عمليا للتأكد من صحتها ، ثم إعادة تقييمها.

وعادة ما يتم اختبار الاكتشافات العملية في المعامل ، أما الاكتشافات أو الأفكار الجديدة في مجال الإرادة فيمكن الحكم على صلاحيتها من خلال تطبيقها في المشروعات من حيث المقارنة بين تكلفة تنفيذها ،وبين ما تدره من عائد ، وقد لا تحقق العديد من الأفكار الجيدة النجاح المطلوب لان أصحابها لم تكن لديهم القدرة على تحويلها إلى حقائق.

وعادة ما يحتاج المبدع أو المخترع إلى سنوات عديدة لكي يحلل ويختبر تقييم اختراعاته قبل ان تصبح مفيدة للناس، وفي حالات أخرى يحتاج الأمر إلى ساعات أو أيام لكي يتم اختبار صلاحية الفكرة.

فالإبداع قد يتحقق من خلال العمليات المنظمة ،إلا أن العمليات المنظمة لا تحقق الإبداع بالضرورة ، ولابد لحدوث الإبداع من أن تعبر الملكة الذاتية في عقل الإنسان عن نفسها ذات مرة ، وان يكون الشخص المعني واعيا لذلك وقادرا على التثبت به بوعيه الظاهر ، والعمل على تحقيقه .(**محمد : 2001 ،ص692)**

4- مستويات التفكير الإبداعي :

انطلاقا من الأهمية التي يحتلها التفكير بشكل عام و التفكير الإبداعي و مهارته بشكل خاص لهذا المبحث دوار مميز في تنمية الإبداع و التفكير الإبداعي لجعل التعليم مشوقا و مفيداً و فاعلاً و مثير للتفكير في أذهان الطلبة

اختلفت وجهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي و قد حاول تورانس 1971 تسوسة الخلافات بين وجهات النظر تلك و اقترح خمسة مستويات للتفكير الإبداعي و هي :

1 – الإبداع التعبيري :Expressive Creativity

و يشير هذا المستوى إلى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعها .

2 – الإبداع المنتج : Productive Creativity

توحد في هذا المستوى مؤشرات قوية على توافر بعض القيود التي تضبط الأداء الحر للأفراد .

3 – الإبداع ألابتكاري :Inventive Creativity

و يشير هذا المستوى إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة ، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية .

4 – الإبداع التجديدي : Innovative Creativity

و يمثل هذا المستوى قدرة على اختراق مبادئ فكرية ثابتة ، و تقديم منطلقات جديدة ، و يتضمن هذا المستوى كذلك إدخال تحسينات جوهرية من خلال إجراء التعديلات المتضمنة في المهارات و المفاهيم .

5 – الإبداع الانبثاقي : Emergentive Creativity

يتضمن هذا المستوى مبادئ و افتراضات ، تستطيع تقديم مدارس و حركات فكرية جديدة ، و يعد هذا المستوى أعلى درجات الإبداع و أقلها تكرراً . **(غازى : 2010 ، ص 34 – 35)**

5 – العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :

هناك العديد من العوامل نذكر منها الصفات الشخصية ، المحاكات ، الرقابة ، أساليب التربية و التعليم .

1 – الصفات الشخصية للفرد المبدع :

المرونة ، المبادرة الحساسية و الدافعية ، و المزاجية و الاستقلالية و تأكيد الذات و الفكاهة و السيطرة ، و هذه السمات تجعله أكثر قدرة على الإبداع و الابتكار .**(عبد العزيز :2009 ، ص 78)**

وضع العديد من الباحثين كل حسب توجهه و دراسته العلمية العديد من الصفات الشخصية **منعم أحمد عبادة (2001)** حدد سمات الشخصية –للمبدع كالتالي :

– مغامر طموح ، مؤكد لذاته مستق بها .

– شجاع ، محب للاستطلاع ، و غير قانع بما هو متاح للجميع

– مسيطر محب للقيادة ، نشط فعال ، سهل الاستثارة .

– يعشق التجربة للتحقق من فروضه و حلوله غير التقليدية .

– مرن ، مرح ، خيالي ، متحرر من القيود ، الجماعة التي ينتمي إليها

– مجدد ن صريح و حدسي ، أي ملهم ، مستقبل الرأي و الفكر ز

– واسع الأفق ، مدرك و مثابر ، كثير الأسئلة ، كما أنه يميل إلى تغيير العادات السائدة .

– تأملي وواسع الحيلة ، وواثق من نفسه ، كثير الأسئلة يميل إلى تغيير العادات السائدة .

– يتحمل الغموض و كذلك التباين أو الاختلاف ، لا يهتم بالنظريات الموضوعية و لكن يقوم بتقليب و جهات النظر على وجهها المختلفة و فحصها و تمحيصها لا لهدمها و لكن لإعادة بنائها و تطويرها .

– غير تقليدي و متنوع الميول و الاهتمامات ، وكذلك متعدد المواهب .

– يميل إلى التحليل و الاستدلال ، كما أنه يفضل التنافس على التعاون لان التنافس يضعه في موقف تحدي مع الآخرين مما يدفعه للإبداع .

– يدرك الأشياء كما لا يدركها الآخرين ، فهو يحب المتمعن في الأفكار الجديدة ، و يتمتع بدرجة عالية من الذكاء . **(فاطمة:2009 ، ص 198)**

2 – المحاكاة :

و هي عامل سلبي لان تقليد الآخرين تحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين و عدم الاكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الابتكاري.

3 – الرقابة :

أن طرف التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي حيث النقد و السخرية و التسلط و القمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا أسرة تشجع الاستقلالية و المرونة و حرية التعبير و تقدم لهم الدفء و الدعم المعنوي و العاطفي .

4– أساليب التربية و التعليم :

إن أساليب التربية التي تعتمد على التلقين و حشو أدمغة الطلبة لان يقدموا زناد فكرهم و تسخيرها للتفكير الإبداعي المنتج بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال فرصة التفكير الحر . **(عبد العزير : 2009 ، ص 79)**

6– إستراتيجية تنمية التفكير الإبداعي :

أولا: أسلوب الحل المبدع للمشكلات:

يعد أسلوبا إجرائيا مماثلا لخطوات حل المشكلة ، مع التأكيد على الجانب الإبداعي في الحل . ويقوم على مجموعة من الأفكار الرئيسية أهمها ما يأتي :

1– تتضمن عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاثة عمليات متعاقبة هي:

ملاحظة المشكلة والإحاطة بها.

معالجة المشكلة ، والتوصل إلى الحل.

تقيم الأفكار التي تم التوصل إليها.

2– يعطي السلوك المبدع ناتجا يتصف بالأصالة ، والقيمة العملية أو الوظيفة .

توافر درجة عالية من القدرة على استشفاف المشكلات المحيطة بالفرد .

تعدد مختلف الجوانب المشكلة في مراحل متعاقبة تشمل :

تحديد المشكلة.**(عبد العزيز:2009، ص 18)**

ثانيا :أسلوب العصف الذهني :

الأسلوب الأول من أساليب تنمية التفكير الإبداعي هو أسلوب العصف الذهني أو طريقة اوزبورن في تنمية التفكير الإبداعي ،ويمثل هذا الأسلوب عملية الفصل بين عمليتي توليد الأفكار وتقويمها.

ويقوم هذا الأسلوب على فرضيتين كالآتي:

الفرضية الأولى تنص على:

إذا سمح للذهن بان يطلق العنان للتفكير في قضية أو موقف ،فان الأفكار تتدفق دونما كابح ، وبغض النظر عن مدى تحققها .

أما الفرضية الثانية وهي فرضية الكبح تنص على :

فكر الآن ثم قيم وتحقق فيما بعد من ناحية أخرى يقوم هذا الأسلوب على تصور موقف حل المشكلة على انه موقف تحد بين طرفين ، يكون فيها العقل البشري أو المخ يمثل الطرف الأول، أما المشكلة فتمثل الطرف الآخر.

مما سبق يتضح أن عملية العصف الذهني هي عملية مواجهة

المشكلات المستعصية بحلول إبداعية وفي مواجهة هذه المشكلة والبحث عن حل لها لابد للعقل من الالتفاف حولها من أكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة .

أما هذه الحيل فهي الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تكاد تشبه قصف المدفع الرشاش لطلقات الرصاص .

يعرف **محمد غانم 2001** أسلوب العصف الذهني بأنه الطريقة التي يجب أن تستخدم من اجل تنمية الفكر الإبداعي لدى الأفراد ويحدد الهدف منه في هذه العبارة تحرير المرء من عوامل الكف التي تعوق نشاطه الإبداعي ويتم ذلك كالتالي :

1- تقبل فكرته مهما كانت.

2- أو إضافة عناصر عليها.

3- أو ربطها يغيرها من الأفكار .

4- مع السماح لأفكاره أن تنساب بدون عائق سواء كانت صحيحة أم خاطئة.

5- وفي نهاية الجلسة ، يتم فحص كل فكرة إذا كانت ملائمة أم لا. **(فاطمة: 2008 ، ص 174)**

ثالثا:أسلوب التالف بين الأشتات :

يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الفرد على استخدام كل العناصر الذهنية وغير العقلانية في التفكير للوصول إلي استبصارات جديدة تساعد في حل المشكلة موضوع البحث.

ويمكن تسمية هذا الأسلوب أيضا بتحويل الاتجاه (استخدام كل ما هو متوفر من الأساليب للتوصل إلى شيء جديد) والذي يحدث عندما تكون علاقات منها ما يكون شاذا وغير كتوقع ، ومن ثم تتحول هذه العلاقات وتنقلب إلى تشبيه بليغ والذي بدوره ينمو ويتطور ويترجم بالمعنى العكسي لمعرفة ماذا سيحدث أي تحويل أو جعل (غير المألوف مألوفا ، والمألوف غير مألوف)كالتالي:

1- جعل غير المألوف مألوفا:

عن طريق تحليل المشكلة أو مناقشتها مع خبير لجعل غير المألوف مألوفا.

جعل المألوف غير مألوف :

ويعتمد على ثلاثة طرق لتناول المشكلة بطريقة جديدة :

- **1- التماثل الشخصي:** ويقصد ب هان يتصور الفرد نفسه محل الشيء موضوع البحث.

مثال: أن يعتبر الكيميائي نفسه جزئيا أو يسال نفسه كيف يشعر إذا كان جزئيا.

هذه الطريقة تشبه لعب الأدوار ،فيختار الفرد الدور الذي يتفق ودوافعه وحاجاته ، وميوله الإبداعية ، فيمارسه ، ويقوم بالتعبير عن خبراته اللاشعورية ، وهذا يساعده على فهم ذاته ، وتوسيع أفاق شخصيته ، وإطلاق العنان لخياله .

مثال : أن يتصور الفرد نفسه رئيس عمله ، وكيف ينظم العمل ويقسمه ، وهكذا.

- **2- التماثل المباشر:** ويقصد بيه أن يتم التشابه بين الأشياء أو التشابهات البيولوجية . **(فاطمة :2008، ص182)**
- **3- طريقة تغيير الخواص:**

هي طريقة توليد الأفكار تهدف إلى تحسين أو تطوير منتج ما ، وكذالك التعرف على الخصائص الأساسية المميزة لهذا المنتج ، وتقوم هذه الطريقة على حساب وحصر الخصائص الأساسية لشيء أو موضوع أو فكرة ، ثم يتم تغيير كل خاصية على حدة ، لإنتاج مجموعة من الأفكار والتي يتم تقويمها كل على حدة .

- **4- طريقة التحليل المورفولوجي (الشكلي) :**

هي طريقة تقوم على أساس تحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية ، ومن ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد ، ثم يقوم الطالب يربط هذه الفئات بالطرق المحتملة للحل. ومن خلال ذلك يحصل على طرق أخرى جديدة .

- **5- نموذج سكامبير:**

يستعمل هذا النموذج في تفعيل التفكير باستخدام أسئلة تطرح حول موضوع معين او ظاهرة معينة ، وهذه الأسئلة تمثل مدخلات النموذج التي يعتمد عليها في إجراء عمليات الاستدلال والاستقراء والاستنباط والتصنيف والتنظيم ، أما المخرجات فتمثل بإجابات الطلبة، التي تستخلص منها الأفكار في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل التفكير الإبداعي .

(عبد العزيز : 2009، ص 20)

7 – نظريات التفكير الإبداعي :

نظرية الإلهام لأفلاطون :حيث يرى أنه لا يوجد شيء يسمي بالإبداع الشخصي ، و إنما يرى أن الإبداع ناتج عن وجود قوة خارجية إلهامية تسمي الإلهام .

نظرية أرسطو : الذي يعتقد أن عمليات الإبداع تخضع إلى قوانين الطبيعة ، و يركز على دور الطبيعة في إنتاج الأعمال الإبداعية ، التي قد تحدث تلقائيا أو صدفة .

نظرية كانت : يرى أن العبقرية تعطي القوانين ، الأمر الذي يؤكد علاقة الإبداع بالموهبة و العبقرية ، و تميز طبيعياً ، نابعاً من مخيلة الفرد الحرة .

جالتون وراثة البيئة : من النظريات البيولوجية التي تبحث في علاقة الإبداع بالاستعداد الوراثي ، و قد عرف الإبداع بأنه قدرات طبيعية تستمد من الوراثة . **(برهان: 2014 ، ص 26)**

1 – نظرية التحليل النفسي Thoreau psycho Analys

ذهب **فرويد** و تلاميذه إلى أن الصراعات الجنسية و الرغبات العدوانية التي تؤدي إلى السلوك العصابي لدى من لا يستطيعون حلها حلاً سوياً هي نفسها التي يحلها المبدع عن طريق التسامي أو الإعلاء فينشأ عن ذلك أشكال النشاط الإبداعي ، بعد هذا التفسير أنشق تلاميذه عنه حيث يرى : **(ممدوح : 2005 ، ص51)**

فرويد : فسر الإبداع وفق مفهوم التسامي و الإعلاء ، بمعنى أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه **عند كبته** و صراعه مع جملة الضوابط الاجتماعية ، ليتم توجيه هذا الدافع ليصبح دافعاً مقبولاً اجتماعياً ، ثم يتسامى نحو أهداف و مواضيع ذات قيمة ايجابية فدراسة فرويد للفنان الرسام ليونارد دافنشي عندما قام بتفسير الإبداع لم يتعامل مباشرة مع الإبداع الفني لديه بل عزا إبداعه الفني إلى الدوافع اللاشعورية ، بداء من عملية الكبت التي قام بها لاشعوره للغرائز التي شعر بها –كما يقول فرويد –في طفولته إلى عمليات التسامي التي قام بها بعد ذلك و التي وجهته نحو البحث و المعرفة و الإبداع الفني . **(فاطمة : 2009 ، ص 43 – 44)**

– **ألفرد أدلر** : فسر **In feriority feeling**

خاصة النقص العضوي مما compensationالموقف في الحالتين بالشعور بالنقص الدونية الذي يدفع يدفع العبقري أن يواجه بشجاعة هذا النقص عن طريق التعويض

صاحبه للتفوق في ناحية أخرى هذا ما يميز العصابي عن العبقري الذي يتخذ من النقص حجة لعدم بذل جهد .

- **يونغ** : يرى أن هناك نوعين من اللاشعور وهما:

الشعور الفردي :الذي يضع ما أكتسبه الفرد خلال حياته من أفكار ومشاعر و التي نسيانها أو كتابتها

الشعور الجمعي : الذي يبدأ قبل حياة الفرد لمدة طويلة وتتم وراثة محتوياته وهو يشتمل على الأساطير و الأفكار الدينية و الصور الخيالية و هذه الأخيرة هي منبع الإبداع لدى الشاعر و الأديب .**(ممدوح : 2005 ، ص 52)**

كوبي : يفترض وجود عمليتين ضروريتين لحدوث الإبداع و هي :

1 – عملية ما قبل الوعي : وهي ضرورية لجميع النشاطات الإبداعية .

2 – عملية الوعي الرمزية : باعتبارها الأداة التي يستخدمها الفرد للربط بين معني و آخر من خلال أجزاء الخبرات في نموذج موحد ، حيث يتم ترتيب هذه الوحدات في مجموعة معينة . **(عدنان :2005 ، ص 133)**

تشيز ليندا دافيدوف : (2000) إن **ماسلو** و بعض العلماء أكدوا على الربط بين الإبداع و سمات اللاسواء النفسي ، مثلاً فغالباً ما كان يتصف بيتهوفن بالغضب ، **و جوناث انسويفت** بالسخط و النقمة ، **فينسنت فان جوج** بالعزلة و الوحدة الكبيرة ، **ويليام بليك** بالذهان ، **آهر رمبود** بالإجرام ، **أميلي برونت** باليأس .(**فاطمة: 2009 ، ص 43 – 44)**

يذهب أنصار هذا الرأي إلى أن إبداع الفرد يتوقف على الفرد نفسه ناتج عن عنف و صراع بين الدوافع الحيوية حسب علاقة الطفل بأبيه و إخوته و مركزه في الأسرة ، كونه موضع الرضا أو موضع السخط ، كونه مدللًا أو محروماً فهتلر لا ترجع شهرته إلى قدرت و مواهب خارقة ، بل ترجع شهرته إلى عوامل ذاتية و عقد نفسية أحدثت عنده القلق و السخط و الكراهية و النزعة العدوانية و ما كان يعكسه على الغير بتصرفاته التي قادت إلى الحرب و الدمار .

2 – النظرية السلوكية : theore of Behavior

يفترض العلماء السلوكيين أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في حقيقة الأمر مشكلة تكوين العلاقة بين المثير و الاستجابات ، مع العلم أن هذه العلاقة لا يمكن استخدامها بما عليها من ملاحظات في تفسير السلوك الإبداعي . ولا يوجد اختلاف حول ما يؤكده علماء السلوك أن الفرد يستطيع تنفيذ استجابات إبداعية من خلال تعزيز فرصته في الأداء المبدع . **(محمد : 1997 ، ص 86)**

يدخل أيضا في إطار السلوكية مفهوم الإشراط الوسيلي أو الإشراط الإجرائي من خلال نوع التعزيز الذي يقدم للسلوك و تكوين العلاقة بين المنبه و الاستجابة ذلك أي أن الأطفال لديهم القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة

بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه ، وهذا يعني أن الآباء لديهم القدرة على التأثير في طموحات أطفالهم و قيادتهم نحو التفكير المبدع . **(ممدوح : 2005 ، ص 55)**

وجهة نظر **سكينر** : أن هناك علاقة تفاعل بين عاملي الوراثة و البيئة في حدوث الإبداع ، كما أن التعزيز المناسب لهذه الأعمال يوفر الفرص الكافية لظهور الإبداع ، أي أن الأفراد المبدعون راجع لسبب نظام المكافآت و الحوافز التي يحصلون عليها من أعمالهم الإبداعية و يؤدي لاستمراره . **(عدنان : 2006 ، ص 133)**

يرى أصحاب هذا الاتجاه دراسة ظاهرة الإبداع تتم عبر تكوين علاقة بين المثير و الاستجابة ، و يدخل ضمن هذا الإطار مفهوم الاشراط الوسيلي أو الإجرائي الذين يرو أن باستطاعة الطفل الوصول إلى استجابات مبدعة و إيجاد الارتباطات بين المثيرات و الاستجابات بتقديم تعزيز السلوك معين و من هنا يتضح دور الآباء و المحيطين بالفرد المبدع من حيث قدرته على التأثير بالسلب أو بالإيجاب على أفكار أطفالهم و قيدتهم نحو التفكير الإبداعي .

3- النظرية الترابطية : Théorie of Association

من أبرز مؤيدي النظريات الارتباطية **مالتزمان و ميدنيك** يريان في الإبداع تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة و متطابقة مع المقتضيات الخاصة أو تمثلا منفعة ما ، إن معيار التقويم في هذه التركيبات هو الأصالة و التكرار الإحصائي . **(ممدوح الكناني : 2005 ، ص 55)**

وكلما كانت هذه العناصر المشتركة في التراكيب متباعدة بقدر ما كان الناتج أكثر إبداعاَ . **(محمد . 1997 ، ص 85)**

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه كل ما كان تنظم في العناصر المترابطة أو مجموعات المترابطة ، بقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلية في التركيب أكثر تباعداً الواحد عن الآخرة بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا

4 – النظرية المعرفية :

تهتم النظرية المعرفية أساسا بالطرق المختلفة التي يدرك الأفراد الأشياء و الوقائع ، و كيف يفكرون ، وهذا ما يتعلق أساسا ب : الطرق التي يلجأ ليها الأفراد في تحصيلهم للمعلومات من البيئة
الأساليب المعرفية : GOGNITIVE STYLE.

فالأشخاص المختلفون لديهم طرق مختلفة في التعامل مع العلم الخارجي ، فهم يستقبلون المعلومات بطرق معينة ن و يفسرونها بطرق خاصة ، و يخزنوها وفق للمعلومات النشطة التي سبق تخزينها في الماضي . فالإبداع لا يمثل أنساق مختلفة من العلاقات الترابطية و لكنه يمثل طرائق مختلفة في الحصول على

المعلومات و معالجتها ، و طرائق مختلفة أيضا في الدمج بين هذه المعلومات من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة للمشكلة الإبداعية.(**ممدوح : 2005 ، ص 56 –57)**

كما يعتقد أن هناك وضيفتين أساسيتين للتفكير هما : التنظيم ، التكيف

التنظيم : تشير إلى نزعة الفرد للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، بينما التكيف تتضمن عمليتين فرعيتين هما : التمثيل و الموائمة و عندما يصادف الفرد مواقف لا يستطيع تصنيفها أو تمثيلها في ضوء معرفته و خبرته يحدث لديه اختلال في التوازن المعرفي وهذا يدفعه إلى رؤية استراتيجيات جديدة أو تعديل ما لديه من أخرى قديمة أو دمجهما معا لمواجهة المشكلة القائمة و هكذا فإن الفرد يكيف نفسه مع المعلومات الجديدة و يقوم بتمثيلها . **(جلال:2014 ، ص 73)**

التفكير الإبداعي حسب الاتجاه المعرفي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي و التفاعل الذهني في المواقف الإبداعية ، وعليه فإن الإبداع يتضمن عملية ذهنية كالانتباه و الإدراك و الوعي و التنظيم و الترميز و الوصول في النهاية إلى إبداع و خبرة جديدة ، وهذا النمط من التفكير يسير وفق سلسلة من العمليات التي بواسطتها يتم معالجة المواقف لمادة الخبرة اعتمادا على الخبرات السابقة المخزنة في النظام المعرفي لدي التعلم و يظهر النتاج على صورة معالجة معرفية . **(عدنان : 2006 ، ص 136)**

و حدد **ستينبرغ** ثلاث عناصر تشكل الذكاء تشمل الجانب التحليلي و الجانب الإبداعي و الجانب العلمي و التفاعل بينهما أمر ضروري لحل المشاكل و اتخاذ القرار و طرح الأفكار المبدعة . **(رافد: 2015 ، ص 26 – 45)**

وجهة نظر **بياجي** : التفكير الإبداعي ليس مرتبط بالشكل مباشرة بل بالنمو المعرفي حيث أن هذا حق تطوري بيولوجي نفسي يمارسه جميع الأطفال ولا بِدي بالضرورة إلى حدث إبداعي ، وقد لخص بياجي بتجربته الشخصية وبدراستها لظواهر المعرفية المتنوعة إلى أن هناك شرطين لا بد من توافرهما لدي الفرد حتى يبدع في مجاله و هما :

– 1 – هو أن يعمل الفرد وحده و يتجاهل أي إنسان أخر من حوله ، ولا يثق بأي تأثير خارجي .

– 2 – أن يقرأ الفرد الكثير من المجالات العلمية المختلفة خارج نطاق مجاله .

و في إطار نظرية بياجي يعزي التفكير الإبداعي إلى عملية التجريد الانعكاسي و هو تجريد لا يقوم على الأشياء نفسها بل من أفعال الفرد نفسه ، وأن الشخصية المبدعة هي تلك الشخصية التي تحاول إثارة الأسئلة حوله ، وتعتمد على نفسها بالدرجة الأولى للتعلم و الاستكشاف. **(كاظم: 2016 ، ص 904)**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن أدراك الفرد للبيئة و استجابته لها يتم وفق لما يدور في ذهنه من عمليات عقلية كالتفكير ، الوعي ،التمثيل ، الموائمة ، والإبداع عند الفرد ناتج عن النظر للبيئة بالايجابية و الفهم الكامل للمشكلة (فحص الأجزاء) ، أعادة دمج أو ترجمة المعارف و الأفكار بشكل جيد تبدأ نتيجة شعور الفرد بنقص في العملية الإدراكية فيبذل أقصي جهد لاستعادة الاتزان و بذلك تكون لديه القدرة على إيجاد الحل الإبداعي .

5 – النظرية الجشطالتية :

إن أقطاب هذا الاتجاه و بصفة خاصة كوفكا كوهلر فرتهايمر ، يقولون أن الفرد يدرك الموقف ككل ، و للكل مميزاته و خواصه التي ليست للأجزاء ، ولا نستطيع أن ندرس خواص الكل من الجزء ، كما لا يمكننا دراسة خواص الماء من مجرد دراسة خواص الأوكسجين و الأيدروجين اللذان يدخلان في تركيبه . يبدأ تفكير المبدع كما يقول أصحاب هذا الاتجاه عند صياغة مشكلة ما و حلها بأن يِخذ الكل بعين الاعتبار ، أما الأجزاء فينبغي فحصها ضمن إطار الكل .**(ممدوح : 2005 ، ص 58 – 59)**

وصف علماء الجشطلت التفكير الإبداعي على أنه إعادة بناء الموقف المشكل (موقف المشكلة) و الذي يحدد اتجاه عملية إعادة البناء . هذا هو تصور موقف الهدف ، أي الفكرة المحددة لما يجب أن يكون انجازه أو تحقيقه بإضافة إلى التوتر الواقع بين ما هو كائن و ما يجب أن يكون و أيضا الطاقة الضرورية لجهد التفكير التي يستثيرها هذا التوتر ، و هي أيضا توحي بالاتجاه الذي تتقدم فيه عمليات إعادة البناء أو التنظيم

و باختصار فإن العمليات المختلفة الخاصة بتشكيل مادة التفكير يمكن فهمها فقط على أنها متحكم فيها من خلال تصور أساسي و بدون هذا التصور فإن الإبداع يكون شبيها بلعب الأطفال أثناء بناء المكعبات . (**شاكر: 1987 ، ص 47)**

المفهوم الأساسي لدى أصحاب هذه الاتجاه أمثال كوهلر و كوفكا وليفن هو مفهوم الاستبصار وليس قوة سحرية لخلق الحلول ، و يتم ذلك بعمليات التنظيم و إعادة تنظيم للمدركات ، و هي عملية لها أكثر من كونها انعكاسا للخبرات الإدراكية السابقة و كل تنظيم له جوانبه المختلفة مثل ا الاستقرار و التعقد و التصلب و وغيرها من الخصائص ، و أن التنظيم ينتج من تفاعل بين المبدع و البيئة .

وعموما المنظرين الجشطالتيون ينظرون إلى العملية الإبداعية نظرة كلية تكاملية و ينصحون بعدم تحليلها إلى عناصر جزئية حيث أن هذا قد يفقدها الكثير من الخصوبة أو الثراء المتضمن فيها كعملية كلية.

(مهند: 2016 ، ص 904)

يرى **ورثايمر** أن الدراسة و البحث عن حلول لأي مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل ، وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل ، وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع في الاعتبار أن الحلول الابتكارية ليست نتاج عملية مرتبة و مسلسلة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها و فحصها في إطارها الكلى ولا نستطيع توقع هذه اللحظة . **(محمد: 1997 ، ص 85)**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن أدراك الكل يسبق الأجزاء و أن الحل الإبداعي يأتي صدفة أو يمكن أن يكون قائم على أساس التعلم يتطلب الحدس و فهم المشكلة .

6 – النظرية الإنسانية :

يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء ماسلو ، روجرز .....وآخرون ويعرف هذا الاتجاه أيضا في علم النفس تحت تسمية السيكولوجية الشخصانية ، إذا يركز ممثلو هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تنطوي على حاجات في الاتصال الدافئ المملوء بالثقة و العاطفية و الاحترام المتبادل في صيرورة دائمة التطور . يبدو هذا الاتجاه بأنه ردة فعل تجاه السلوكية و ردة فعل تجاه التحليل النفسي و يؤكد ممثلو هدا الاتجاه على احترام الإنسان و اعتباره قيمة القيم بأهدافها و حب اطلاعه و إبداعه وهذا ما يسمي الاتجاه الإنساني بالمظهر الإيجابي ، ولهذا السبب يدعي القوة الثالثة .

أن واحد من المفاهيم الأساسية لعلم النفس الإنساني في مجال الإبداع هو التحقيق الذاتي : و يعني الشحنة الدافعة نحو الإبداع الذي يمثله كل إنسان ، ويشتق الدافع الإبداعي وفق ما يراه ممثلو هذا الاتجاه بما يلي : **(ألكسندر: 1998 ، ص 22)**

ماسلو : قام بالتمييز بين إبداعية المواهب الخاصة و إبداعية التحقيق الذاتي :

–**الأولى أي إبداعية المواهب الخاصة:**الأدبي و Spécial talent creativmess ترتبط بالإبداع الفني و يطمح لتحقيق الذات .

– **الثانية إبداعية تحقيق الذات** Actualizing creatiiviness

ترتبط بمجالات الحياة المختلفة لا يظهر فقط في النواحي الإبداعية العظيمة و الواضحة لكنه يظهر أيضا خلال وسائل و طرائق عديدة يستخدمها الإنسان خلال الميل لأداء كل شيء بطريقة غير مألوفة و جديدة و في الرغبة في التدريس أو التعليم بشكل غير تقليدي و هيا أكثر شمولاَ .

– يمكننا أن نفكر بطبيعة الحال أن النوع الأولى لا يستند للنوع الثاني فالإبداع الفني و العلمي الذي يستند على مواهب خاصة و يطمح أيضا إلى تحقيق الذات لكن كنزعة إنسانية لا تقتصر فقط على الأدب و الفنون و العلوم بل على كل نشاطات الإنسان . **(ممدوح: 2005 ، ص 67)**

– **سلفاتور مادي :** تصوره للدفاعات الإبداعية ، فقد أكد على أهمية الحاجة إلى الكفاءة و الحاجة إلى الجدة في النشاط الإبداعي . الكفاءة : يقصد بها أن الفرد تستثار دافعيته في اتجاه أشياء تتيح له ممارسة و استخدام قدراته و إمكاناته في أفعال تجعله يرى نفسه يقوم بنشاطات خاصة ذات قيمة بالنسبة له، أن هذا الدافع هو الذي يقود نحو المثابرة في التطوير و التعبير عن مواهب الفرد و قدراته و هذه المثابرة تشكل جانبا من أهم جوانب النشاط الإبداعي أنما هي التي تدفع نحو التعديل و التنقيح والتحسين للعمل حتى يصل إلى أكمل صورة يراها المبدع مثلما فعل د.ه لورانس مع روايته قوس قزح حيث قام بكتابتها من جديد حوالي عشر مرات حتى دخل بعدها في طور نقاهة صحيحة كالذي يعقب الأمراض الشديدة . **(ممدوح: 2005 ، ص63– 64)**

وجهة نظر **فروم :** أشار إلى أن الاتجاه الإبداعي لدي الأفراد ما هو إلا توجه منتج يقوم على أساس العلاقة يقيمها الإنسان مع العالم الخارجي ، و يري أن الشخص بالتأكيد يكون سعيد عندما يبدع شيئا ما بشكل عفوي و عندما يتحد مع العالم و من نفسه ، حيث يرى عقله و عاطفته يكونان في انسجام . **(مهند: 2016 ، ص 903)**

يري أصحاب هذي الاتجاه أن الإبداع القدرات الإبداعية موجودة عند جميع الأفراد و الفرق يمكن في الدرجة ، يمكن أن تظهر و تتطور إذا توفرت لها البيئة الملائمة الخالية من الضغوط و المعوقات و الصراعات ، مصدر الإبداع يتمثل في الصحة النفسية الجيدة ، يولون أهمية كبيرة لمحتوى النفس الداخلية (اللاشعور) لا تنحصر في الغرائز فقط بل تشمل طاقاته الكامنة، التلقائية ، الحرية في التعبير عن أفضل ما في الإنسان ، فالفرد مزود بإرادة تدفعه الى النمو المستمر و التطور الذي يدفعه لتحقيق ذاته و استثمار إمكانيته .

7 – النظرية الاجتماعية :

يرى أصحاب النظرية الاجتماعية أن الفن ليس إنتاجا فرديا ، ولا يعزى إلى العبقرية الفردية ، بل هو أنتاج جمعي و فنهم ظاهرة اجتماعية .

الفن في رأى أميل دور كايم " ظاهرة اجتماعية ونتاج نسبي يخضع لظروف الزمان و المكان ولا يبني على العبقرية الفرية ولا يعبر عن الأنا ، وإنما عن (نحن) أي عن المجتمع بأسرة و يتم ذلك عن طريق الاختمار اللاشعوري وهو ما يشبه العمل الفني نتيجة للإخصاب الذي تم عن طريق المجتمع و على الرغم من أن

المجتمع هو مصدر الأعمال الفنية ، إلا أن الأصالة عند أصحاب النظرية الاجتماعية هي أن يدخل الفنان على التراث الفني للمجتمع تعديلات و تطورات لم تكن مدركة من قبل ولكنها مع ذلك موجودة في المجتمع . و يؤخذ عنها كذلك أنها تحدثت عن عقل جمعي و شعور جمعي ، و الذي هو عقول الأفراد وقد انصهرت جميعا ونتج عن انصهارها عقل جديد لا نستطيع أن نميز فيه بين عقل فردي و آخر و أن حدث ذلك فلماذا يتميز الفنان عن غيره من الناس بالإبداع الفني .

و إذا تساءلنا كيف تميزت الإبداعات الفنية و اختلفت نوعا و درجة لدى الفنانيين ، فجعلت من فنان نحاتا ، أو رساما ، أو موسيقيا ، مع أن العقل الجمعي واحد ، واللاشعور الجمعي موحد لدي الجميع في مجتمع معين ، وفي زمن بعينه فإذا قيل أن الفنان صانع يجيد حرفته ، و أن مهارته تأتي عن مجتمعه ، وأن هذا يتعلم و يحترف التصوير ، بينما آخر يتعلم و يحترف الباليه ....إلخ ، و ان التعلم يتم عن طريق المجتمع ، و بلغة المجتمع ، و حسب الثقافة السائدة فيه ، فإن إجابة هذا السؤال هو أن التعلم يتم عن طريق المجتمع وبلغة المجتمع و حسب الثقافة السائدة فيه ، فإن إجابة هذا السؤال هو أن التعليم اكتساب صفة أو حرفة تفترض وجود عقل فردي لا جمعي ، كما تفترض مهارة يدوية فردية ، وفي ضوء ذلك يتبين أنه لا دور على الإطلاق لما يسمي بالعقل الجمعي . **(ممدوح: 2005 ،ص69)**

يرى أصحاب هذى الاتجاه ن الإبداع عملية نفسية اجتماعية تتضمن جوانب عدة منها الجانب العقلية الجانب الاجتماعي مرتبط بالتفاعل مع الآخرين، هو شيء متغير يقل و يزيد ، أي أن الإبداع متوقف إلى حد كبير على المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد .

8 – نظرية جيلفورد :

نظرية **جيلفورد** يرى أن التصنيف الثنائي الذي يقوم على أساس التمييز بين بعد المحتوى و بعد العمليات ، غير كافي لتصنيف مظاهر النشاط العقلي لذلك أضاف إلى هذين البعدين بعداً ثالثا ، وهو بعد النواتج ، و سمى نموذجه (نموذج ثلاثي الأبعاد) . و بناء على هذه الأسس الثلاثة يميز جيلفورد في تصنيفه بين هذه الأبعاد :

أولا : بعد العمليات:

يقسم **جيلفورد** العمليات العقلية إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى :مجموعة قدرات التفكير و تتصل بتجهيز المعلومات و تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

أ – قدرات التفكير المعرفي Cognition :

و هي تتعلق باكتشاف المعلومات التي يتطلبها الاختبار و إعادة اكتشافها أو التعرف عليها .

ب – قدرات التفكير Prouduction:

هو قدرات تستخدم المعلومات المتاحة في الاختبار الإنتاج المعلومات الأخرى .

ج – قدرات التفكير التقويميEvaluation:

هي قدرات تحدد ما إذا كانت المعلومات التي تتوفر في الاختبار مناسبة أو صالحة أو تتفق مع أي محك من محكات الحكم . و تنقسم قدرات التفكير الإنتاجي (ب) إلى قسمين هما:

1 – ا لتفكير الإنتاجي التقاربيConvegent thinkin :

ويقصد به إنتاج معلومات صحيحة أو محددات مسبقا أو متفق عليه .

2 – التفكير الإنتاجي التباعدي Divergnt thining:

وهو التفكير الذي يتم فيه إنتاج معلومات متنوعة متعددة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب و الخطأ .

المجموعة الثانية : مجموعة قدرات التذكر ، و هي مجموعة صغيرة العدد تتعلق بتخزين المعلومات .

ويمكن تلخيص نوع العمليات الخمس عند جيلفورد فيما يأتي :

1 – قدرات التفكير الإدراكي

2 – قدرات التفكير القاربي

"3 – قدرات التفكير التباعدي

4 – قدرات التفكير التقويمي

5 –قدرات التذكر

ثانيا : بعد المحتوي : (المضمون)

ويقصد به **جيلفورد** نوع المعلومات التي تنشط فيها عمليات الذاكرة و التفكير و يمكن تقسيم نوع المحتوى فيما يأتي :

1 – محتوى الأشكالFigural:

أو محتوى المدركات الحسية و هو نوع من المعلومات له خصائص عيانية محسوسة ، و هذه الأشكال و المدركات الحسية قد تكون بصرية أو سمعية أو لمسية .

2 – محتوى الرموز Symbolic:

و هو نوع من المعلومات له خصائص مجردة (أي ليست عيانية أو محسوسة) و لا يلاعب عنصر المعنى فيه دور كبيرا ، مثل الحروف و الأرقام و العلاقات .

3 – محتوى المعاني أو محتوي السيمانتي Semantic:

وهو نوع من المعلومات تتمثل فيه الأفكار و المعني و التي تتشكل في معظم الأحيان في صور لغوية .

4 – المحتوي السلوكي Behavioral:

أو محتوى المدركات الاجتماعية ، و هو نوع من المعلومات يتمثل فيه سلوك الآخرين أو سلوك الذات .

ثالثا : بعد النواتج

و هي الأساس الثالث في التصنيف عند جيلفورد ، ويقصد بها الطريقة التي يتم بها التعامل مع المحتويات سواء كانت شكالا أو رموزا أو معاني أو مواقف سلوكية ، و سواء استخدمت في ذلك عمليات الذاكرة أو التفكير

ويحدد جيلفورد ستة أنواع من النواتج هي :

1 – الوحدات Units:

وهي تمثل أبسط ما يمكن أن تحلل به معلومات المحتوى ، وهي وحدات المعلومات التي تكون لها خاصية الشيء للتميز بذاتها و تتميز بالاستقلال النسبي ، فوحدة محتوى الأشكال مثلا هي الفكرة الواحدة , ووحدة محتوى الأشكال مثلا هي الفكرة الواحدة ، ووحدة محتوى المعاني اللغوية هي الكلمة الواحدة .

2 – الفئات Classes :

الفئة عبارة عن مجموعة من الوحدات تجمع خصائص معينة مشتركة و هي أساس التصنيف .

3 – العلاقات Relations :

و هي ما يربط الوحدات بعضها ببعض كعلاقات التشابه أو الاختلاف

4 – المنظومات أو الأنساق Systems :

تدل على مجموعة أو مجموعات من العلاقات المنظمة المتداخلة التي تربط بين أجزاء متفاعلة من مركب أو نمط معقد . و هذه الأجزاء قد تكون وحدات أو فئات مثل المسألة الحسابية .

5 – التحويلات Transformation :

و يقصد بها التغييرات أو التعديلات التي تطرأ على معلومات الاختبار سواء أكان هذا التعديل من حيث الصيغة أو الشكل أو البنية أو التركيب أو الخصائص أو المعنى أو الدور أو الاستخدام .

و من أشهر صور التحويل في المحتوى الشكلي التغير الكمي أو الكيفي في الإحساس و التحويل في المحتوى الرمزي يتمثل في الرياضيات كحل المعادلات الجبرية . و من المحتوى السيمانتي يطرأ التحويل على المعني أو الدلالة أو الاستخدام . وفي المحتوى السلوكي يتمثل التحويل في تغيير السلوك أو في الحالة المزاجية أو الاتجاهات .

6 – التضمينات أو اللوازم Implication :

وهي ما يتوقعه المفحوص أو يتنبأ به أو يسبق به الأحداث أو يستدل عليه من المعلومات المتاحة في الاختبار ، و معنى ذلك أن هذه التضمينات تتطلب ارتباط وحدات المعلومات في الاختبار بعضها البعض بحيث تترتب بعضها على بعض فيما يسمى في المنطق بالرابطة ، و لو أنها لا تصل إلى مستوى العلاقات التي تتضمن السبب و الأثر . **(ممدوح: 2005 ، ص 69 – 72)**

تعددت النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي ذلك نتيجة توالى و تعدد الدراسات و الأبحاث العلمية التي اهتمت بالتفكير الإبداعي نتيجة لتعقد هذه الظاهرة ، فمنها من تناولت جانب و أهملت جوانب أخرى و هذى وفق لمبادئ الأساسية حسب كل نظرية و مناهج الباحثين و اهتماماتهم العلمية و الثقافية و الفكرية من جهة ثانية ، و رغم هذا يمكن الاستفادة منها وفق للنظرة الشاملة مفسرة الإبداع بتفاعل نتائج دراساتهم و إعطاء معني وظيفي لهو ، هذا ما سهل معرفة طرق تطويره و حدد خصائص الشخص المبدع.

8 – معوقات التفكير الإبداعي :

صنف الباحثان **(ترنفنجر ، واسكاكسن)**كما يذكر **(جروان)** مجموعتين للمعوقات هي :

الأولى : العقبات الشخصية:

ضعف الثقة بالنفس : فهو يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمون عواقبها.

1) الميل للمجاراة : إذ أن التقليد يحد استخدام التخيل والتوقع وبالتالي يعني ذلك وضع حدود للتفكير الإبداعي .
2) الحماس المفرط: إذ تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الانجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول.
3) التشبع:وبعني الوصول إلى حالة من الاستغراق الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات وهو حالة مضادة للاحتضان (المرحلة الأولى للإبداع) أو الاختزان المرحلي للفكرة أو المشكلة .
4) التفكير النمطي: وهو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة ويعد من ابرز المعوقات مثل ميل الأشخاص إلى التمسك بالاستعمالات المألوفة للأشياء واستخدام في وصف هذا الميل تعبير(الجمود) أو (الثبات الوظيفي).
5) عدم الحساسية أو الشعور بالعجز :ويعني تخلي الشخص عن المبادأة في استشراف أبعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول لها بمجرد الإحساس لها.
6) التسرع وعدم احتمال الغموض : وهي الرغبة في التوصل إلى جوانب المشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب جميع جوانبها أو العمل على تطويرها بدائل أو حلول عدة لها ومن ثم اختيار أفضلها ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة أو الغامضة والتهرب من مواجهتها.
7) نقل العادة: ويعني ترسخ أنماط وأبنية ذهنية معينة كانت فعالة في التعامل مع مواقف جديدة ومتنوعة وبالتالي يتم تجاهل استراتيجيات أخرى أكثر فعالية.**(جلال: 2014 ،48)**

ثانيا:العقبات الظرفية

وهي المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة ومن أهمها:

أ) مقاومة التغيير:

فهناك نزعة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عدة خوفا من انعاكستها على امن الفرد واستقراره وهناك من يعتقد بان الخبرة الحديثة تشكل تهديدا لمكتسباته وأوضاعه مثل:

- لن تنجح هذه الطريقة في حل المشكلة.
- هذه الفكرة ستكلف كثيرا جدا.
- لم يسبق أن فعلت ذلك من قبل.

ب) عدم التوازن بين الجدة والفكاهة

إذ يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدي ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل والمرح ،بينما تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعا ممن التوازن الدقيق بين كل العناصر السابقة.

ج) عدم التوازن بين التنافس والتعاون

فهناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق انجازات قيمة وقد يكون الترجيح والتفضيل لأي منهما سببا في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقة أو التقدم في حلها ولذلك فان التوازن بينهما شرط لتحقق التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي.

ثالثا: المعوقات الاجتماعية وتشمل :

1. المعوقات الأسرية: مثل المستوى الاقتصادي المتدني والتعليمي المنخفض والاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة وعدم الاهتمام والنمطية في التعامل مع الأبناء حسب الجنس.
2. معوقات الإبداع في المدرسة: مثل طرائق التدريس التقليدية والمناهج القديمة وأساليب الحفظ والاسترجاع ونقص الإمكانات التربوية الملائمة والمعلم المتسلط.

معوقات اجتماعية مثل: الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع المتمثلة في الطاعة والخضوع والمبالغة في تقديس الماضي والتميز بين الجنسين والتحديد الصارم لادوار كل جنس والتدهور الاقتصادي والاجتماعي والتفجر السكاني وما يترتب على ذلك من أثار سلبية في مجالات التعليم والعنف السياسي والاضطرابات الأمنية والحروب التي تشكل ظاهرة مزمنة في الوطن العربي مثل حرب الخليج والعنف السياسي وجماعة الرفاق واتجاهاتها السائدة المحيطة للإبداع وخاصة في سنوات المرحلة الأساسية أو الابتدائية.**(جلال ،2014 ، ص 50)**

9 – طرق قياس التفكير الإبداعي :

أولاً – اختبار تورانس :

وهو يتضمن صورتين إحداهم لفظية و أخرى للأشكال ز

1 – الصورة اللفظية تقيس ثلاثة أبعاد : و هي

الطلاقة و المرونة و الأصالة (لكل بعد درجة منفصلة) و تضاف إليها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي و تعتمد هذه الصورة على الألفاظ و الكلمات كالتالي .

مثال :

1 – طرح أسئلة على الفرد المراد قياس إبداعه حول مجموعة من الصور معوضة عليه .

2 – تخمين الأسباب التي أوجدت المواقف أو الحدث ، بالإضافة إلى التفكير في النتائج و الآثار المترتبة على الحدث .

3 –التفكير في الإجراءات و التعديلات التي يمكن إدخالها على بعض الألعاب و الدمى لتكون أكثر تسلية و إثارة للمرح .

4 – التفكير في استخدامات الأشياء متعارف على أنها من النفايات ، مثل علبة الصفيح .

5 – افتراض حدوث أمر مستحيل الحدوث على الإطلاق .

مثال : أذا فرضنا أن البحر الأحمر تحرك نحو الغرب لمسافة مائتي كيلو متر فماذا سيحدث ؟

2 – الصورة الشكلية تقيس أربع قدرات : و هي

الطلاقة و المرونة و الأصالة و إثراء التفاصيل ، (لكل بعد درجة منفصلة) و تضاف إليها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي .

– و تتضمن هذه الصورة عدة أنشطة كالتالي :

1 – التفكير في صورة لموضوع لم يفكر فيه أحد و رسم هذه الصورة .

2 – إكمال صورة معروضة على الفرد المراد قياس إبداعه .

3 – إضافات يقوم بها الفرد على خطوط متوازنة للوصول إلى أشكال جديدة .

ثانياً : اختبار جيلفورد لقياس التفكير الإبداعي :

و هو يقوم على أساس مفهوم التفكير التباعدي أي البعد عن الطرق المألوفة في التفكير ، و اللجوء للحلول غير التقليدية .

المعايير و الأسس التي استخدمها جيلفورد للحكم على التفكير الإبداعي للفرد كالتالي :

1 – عدد الاستجابات المعطاة لقياس (لقياس الطلاقة) بأنواعها المختلفة (الطلاقة اللفظية – الطلاقة الارتباطية – الطلاقة التعبيرية – الطلاقة الفكرية) .

2 – التنوع في الاستجابات من حيث النوع و المستوى (لقياس المرونة التلقائية)

3 – إضافة التفاصيل للشيء أو للفكرة المقاسة (الإثراء في التفاصيل و التوسع) .

4 – الندرة في الاستجابة و عدم شيوعها (الأصالة) .

ملاحظة :

نلاحظ أن هناك توافقاً بين اختباري تورانس و جيلفورد على القدرات التي يجب أن تقاس لتدلل على التفكير الإبداعي لدى الأفراد ، و هي الطلاقة و المرونة و الأصالة و الإثراء في التفاصيل . **(فاطمة: 2009 ، ص 217)**

10 –تعريف التفوق الدراسي :

يدل على التحصيل في مادة دراسية أو التفوق في مهارة ، و يقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم أي هو من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال معين أو ف المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد . أي أنه يملك قدرات عقلية معرفية مرتفعة . و هو يشير إلى التحصيل العالي و الإنجاز المدرسي المرتفع ، فالتحصيل الجيد قد يعد مؤشر على الذكاء ، ويعرف التفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه ، أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي 90 بالمئة ، و بذلك فهم أعلى فئة من الطلبة في التحصيل الأكاديمي . **(سلوي: 2019 ، 61 – 62)**

اختلف الباحثين في تحديد مفهوم التفوق الراسي ، يعود ذلك الاختلاف منطقاتهم النظرية التي ينطلقون منها ، و عليه ركزنا على التعريفات التالية :

ركزت تعاريف التفوق الراسي في بدايتها على مستويات الذكاء المرتفعة ، فكانت الوسيلة المعتادة في تصنيف المتفوقين لتتطور بعد ذلك لتشمل معايير أخرى مثل : الإبداع و الابتكار ، مستويات الذكاء ، التحصيل الدراسي . **(محمد و: 2007 ، 13)**

يعرفه جراون " التفوق هو قدرات أو مهارات معرفية متطورة في ميدان واحد أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني الأكاديمي و التقنية الإبداعية ، و العلاقات الاجتماعية ". **(حصة:2004)**

كما عرفه تيرمان و آخرون " المتفوقين هم الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء العام و التي تدل على استعدادهم و استمرارهم في جديتهم في الاختبارات ، و أن يكونو أعضاء منتجين في المجتمع " . **(أحمد: 2009 ، 22)**

11 – خصائص التفوق الدراسي :

– خصائص عامة :

– يتعلمون القراءة مبكراً قبل دخول المدرسة أحياناً ، ولديهم ثروة مفردات كبيرة .

– يتعلمون المهارات الأساسية أفضل من غيرهم و بسرعة و يحتاجون فقط قليل من التمارين .

–أفضل من أقرانهم في بناء الفكر و التعبير التجريدي و استيعابه .

– أقدر على تفسير التلميح و الإشارات من أقرانهم .

– لا يأخذون الأمور على حالها ، غالباً ما يسألون كيف ؟ ولماذا ؟

– لديهم القدرة على العمل معتمدين على أنفسهم عند سن مبكر ولفترة زمنية أطول

– ليهم القدرة على التركيز و الانتباه لمدة أطول

–يتمتعون بطاقة غير محدودة

– لديهم قدرة متميزة للتعامل الجيد مع مدرسين و الراشدين و يفضلون الأصدقاء الأكبر منهم سناً

الخصائص الإبداعية :

–مفكرون مرنون قادرون على طرح بدائل عند اشتراكهم في حلول المشاكل ، لديهم القدرة و الإبداع للربط بين معلومات و أشياء و أفكار تبدو و كأنها ليس لها علاقة ببعضها .

– لديهم الرغبة و عدم التردد في مواجهة المواقف الصعبة و المعقدة و يبدون نجاحا في إيجاد الحلول للمواقف الصعبة .

- لديهم القدرة على التخمين الجيد و بناء الفرضيات و الأسئلة .

- يعرفون بحدسهم و يبدون حساسية عاطفية تجاه الآخرين .

- يتمتعون بمستوى عالي من غريزة حب الاستكشاف .

- عادة ما يمارسون المزاح و التخيلات الذكية .

- أنشط ذهنياً من أقرانهم و غالباً ما يظهرون ذلك عند اختلاف و جهات النظر .

الخصائص الدافعية :

-يسعون لإتقان أي عمل يوكل إليهم أو يرغبه و يقومون بتنفيذه بدقة ، في الوقت الذي يفضل العمل بمفرده ، كما أنهم لا يستريح الى الاعمال الروتينية ، و هم بحاجة إلى قليل من الحث لاتمام عملهم . **(سلوى: 2019 ،ص 71)**

الخصائص العقلية (المعرفية) :

- قدرة عالية في التفكير و الاستدلال المنطقي وعلى الحفظ و الفهم و الابتكار و الإبداع .

- قدرة على المثابرة و التركيز و الانتباه لفترة طويلة .

- رصيد لغوي كبير .

- حب الاستطلاع العقلي و المعرفي .

- دقة و خصوبة الخيال و اليقظة .

- الاهتمام بالمستقبل و الطموح لبلوغ مهن راقية التي غالباً ما يحقق نجاحاً فيها .

- الاهتمام بالمسائل العقلية و العلمية و بعلم الإنسان و طبيعته .

- يتميزون بالطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الاعتماد عن النفي .

- يعالجون المشكلات التي تواجههم بأساليب إبداعية .

- القدرة على الربط بين الأشياء و الأفكار و على التعلم الذاتي .

- الاهتمام با لمواضعات النظرية و المجردة .

الخصائص النفسية و الاجتماعية :

- تطور مبكر للقدرة على التحكم و الضبط الداخلي و إشباع الحاجات .
- حساسية غير عادية لتوقعات و مشاعر الآخرين .
- مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي .
- عمق العواطف أو الانفعالات و قوتها .
- شدة الوعي الذاتي و الشعور بالاختلاف عن الآخرين .
- سرعة الحس بالدعابة و استخدامها في الاستجابة في المواقف .
- قدرة معرفية و انفعالية متقدمة لتصور مشكلات اجتماعية و حلها .
- دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات .(**بن الأبيض: 2019 ،300 - 103**)

الخصائص القيادية :

- كفء في تحمل المسئوليات .
- ينجز كل ما يوكل إليه .
- يتمتع بثقة كبيرة في نفسه ، فلا يعبأ بالجمهور إذا تحدثا إليه .
- يتمتع بالمرونة في التفكير و مرونة العمل وسط البيئات المختلفة .
- اجتماعي بطبعه يهيمن على من حوله و يدير الأنشطة التي يشارك بيها .

الخصائص السلوكية :

- لديهم الرغبة و لفحص الأشياء الغريبة و عندهم ميل و فضول للبحث و التحقيق .
- تصرفات منظمة ذات هدف و فعالية و خاصة عندما تواجههم بعض المشاكل .
- لديهم الحافز الداخلي لتعلم و البحث و غالباً ما يكونون مثابرين على أداء واجباتهم بأنفسهم.
- يستمتعون بتعلم كل جديد و عمل الأشياء بطريقة جديدة .
- لديهم القدرة على التركيز و الانتباه أطول من أقرانهم .
- أكثر استقلالية و أقل استجابة للضغط من أقرانهم .

- يتمتعون بروح الدعابة ، فالمتفوق مرهف الحس ، ذواق للجمال و ملم بالإحساس الفني .
- لديه القدرة على الجمع بين النزعات المتعارضة كالسلوك الهادم و البناء .
- عادة ما يظهر سلوك أحلام اليقظة .
- غالباً ما يكون لديهم الإحساس الواضح و الحقيقي حول قدراته و جهوده . (**سلوي: 2019 ، 72-**)

12 - أساليب الكشف عن التفوق الدراسي :

هناك عدة أساليب يمكن بواسطتها الكشف عن المتفوقين دراسياً و من أهم الأدوات المستخدمة في هذا الصدد ما يلي :

- الاختبارات التحصيلية المقننة .
- اختبارات الذكاء .
- قوائم الانجاز الفني و العلمي .
- قوائم تقييم الأداء المهني أو الوظيفي بالنسبة للراشدين .
- مقاييس تقييم الأداء المهني أو الوظيفي بالنسبة للراشدين .
- مقاييس تقدير النواتج الفنية أو الأدبية أو الموسيقية .
- الفوز في المسابقات العامة العلمية و الأدبية و الفنية و الرياضية .
- نشر بحث علمي أو أكثر في مجلة علمية متخصصة .
- كسب جوائز مالية أو شهادات تقديرية في مسابقات أدبية أو علمية أو فنية على المستوى القومي .
- تصميم بعض الأجهزة أو اختراع بعض الأدوات .
- المشاركة بالتأليف . (**سلوى: 2019 ، 73**)

خلاصة الفصل :

تعددت التعريفات التي طرحت مفهوم التفكير الإبداعي من قبل الباحثين ، و في هذا الإطار تناولت العديد من الدراسات مفهوم التفكير الإبداعي الذي يستخدمه الفرد لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع الذي يتعرض له (طلاقة ، مرونة أصالة ....) تصف هذه الأفكار بالتنوع و الاختلاف ، عدد التكرار ، كما تطرقت لتفسيرها العديد من النظريات و النماذج .

و بهذا يتضح أن التفكير الإبداعي أصبح في الوقت الراهن ضرورة لتطور الأمم ، و عاملا هاما من أجل تنمية قدرات و النواحي و تنمية شخصية ايجابية و في مختلف المجالات الحياة ، لمواكبة التطورات و التغيرات العلمية و التكنولوجية و استثمارها للعيش في رفاه و تسهيل و تحسين الحياة اليومية للجميع و يصبح لها معنى إيجابي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، تمكنه من الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها البحث؛ لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف بحثه . **(حامد خالد :2008،ص 118)**

وبالنظري لكون موضوع الدراسة يبحث عن التفكير الإبداعي لدى المتفوقين، فإنه يستوجب تطبيق المنهج الوصفي؛ الذي يركز فيها الباحث في وصف ظاهرة معينة في الموقف الراهن فيقوم بتحليل تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، ويتعدى البحث الوصفي مجرد الوصف إلى تحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة البحث .

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث ، و يعرفها " ماثيو جدير " بأنها عبارة عن دراسة علمية كشفية ، تهدف إلى التعرف على المشكلة ، و تقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث إلى عندما تكون المشكلة محل الدراسة جديدة لم يسبق طرحها . إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته ، و تجميع الملاحظات و التعرف على أهمية البحث و تحديد فروضه .

و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى صلاحية استبيان الدراسة من خلال قياس خصائصه السيكو مترية " حساب الصدق و الثبات " و ذلك كما جاء في :

مذكرة **عز الدين شتوح** سنة 2017 تحت عنوان " التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقته بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية " (دراسة نفسية متمحورة في البعد التربوي المرحلة الثانوية أ نموذجا) مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية وفق نظام (LMD) تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي :

نتائجها كالتالي:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات و مهارات الأصالة للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و مهارات المرونة للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و مهارات الحساسية للمشكلات التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و منه تحققت الفرضية العامة مفادها : توجد علاقة ذات

دلالة إحصائية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و التفكير الابداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

3. أدوات الدراسة:

إن طبيعة مجال الدراسة و طبيعة التساؤلات و الفروض التي تتضمنها، والبيانات المراد الحصول عليها، هي التي تحدد للباحث الأداة أو التقنية الملائمة لبحثه، ونظرا لتعقد معظم الظواهر التربوية، النفسية و الاجتماعية وتماسكها وصعوبة فهم متغيراتها، يستخدم الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات والبيانات التي تخص موضوعه لما في ذلك من تحقيق – لحد ما– نوعا من الدقة العلمية والموضوعية.

وللإجابةعنأسئلةالدراسة؛ فقد تم استخدام **الأدوات** الآتية :

3 1 – استمارة الاستبيان التفكير الابداعي :

أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .

إذا تشكل لنا الاستبيان مكون من 40 عبارة به 04 ابعاد وهي :

1– بعد الطلاقة تتكون عباراته من 09 عبارات.

2– بعد الاصالة تتكون عباراته من 10 عبارات.

3– بعد المرونة تتكون عباراته من 11 عبارة .

4– بعد الحساسية للمشكلات تتكون عباراته من 10 عبارات .

وقد تم عرض استمارة الاستبيان على المحكمين على الاساتذة اهل الاختصاص لبيان صلاحيته على عينة البحث وكان عدد الفقرات المقدمة بعد اعادة صياغتها (40) بالتدرج السلمي الخماسي (تنطبق بشدة،محايد،لا تنطبق،لا تنطبق بشدة)وتعطى الدرجات (1–2–3–4–5) على التوالي وبذلك تتراوح درجة استمارة الاستبيان مابين (40–200) درجة و الجدول بين ابعاد التفكير الابداعي وتحديد العبارات المطروحة في استمارة الاستبيان الموزعة على التلاميذ.

جدول رقم 01 يبين عبارات ابعاد التفكير الابداعي

ابعاد التفكير الابداعي	العبارات
1- بعد مهارة الاصالة	38-36-33-28-26-21-18-12-9-7
2- بعد مهارة الطلاقة	40-30-34-23-17-13-10-4-1
3- بعد مهارة المرونة	16-37-32-29-25-22-19-15-8-5-2
4- بعد الحساسية للمشكلات	39-35-31-27-24-20-14-11-6-3

(عز الدين شتوح :2017 ، ص 98)

- الخصائص السيكومترية :

1- الثبات Reliability :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي لسمة التي يهدف لقياسها " و يشير ثبات الاختبار الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة و اعتمدوا لحساب الثبات على الطرق التالية :

2- التجزئة النصفية :

حيث قامو بتجزئة فقرات الاستبانة الى جزئين ، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية و الجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (Rp) من درجات الأسئلة الفردية و درجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون و الجداول التالي تمثل مدى الثبات عبارة كل محور :

- جدول رقم 02: يبين درجة الثبات و الصدق الذاتي لأبعاد التفكير الابداعي :

	التفكير الابداعي	الثبات	الصدق الذاتي
التفكير الابداعي	الأصالة	0.535	0.73
	الطلاقة	0.657	0.81
	المرونة	0.516	0.71
	الحساسية للمشكلات	0.566	0.75
	البعد الكلي	0.837	0.91

من خلال الجدول 02 و الذي يبين درجة ثبات استمارة الاستبيان للتفكير الابداعي و الذي قدر معامل ثباته 0.837 بصدق ذاتي قدر هو الآخر ب : 0.91 و هي درجة عالية ، و جاءت معاملات الثبات لمهارات

التفكير الابداعي أولاً الأصالة قدر ثباتها ب : 0.535 و صدقها 0.73 تلتها الطلاقة بثبات قدر 0.65 و صدقها 0.81 ثم ثبات المرونة و الذي قدر ب0.516 و صدقها 0.71 تلتها الحساسية للمشكلات بثبات قدر ب : 0.566 و بصدق ذاتي قدر ب:0.75 .

1 – الصدق :

– صدق المحتوي (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة) :

الإيجاد صدق الاستبيان استخدمو و استعانوا بالطرق التالية :

أ – **الطريقة الاولى : صدق المحكمين** : و هو عبارة عن استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعاً و سهولة و أشهرها استخداماً لدى الباحثين ، و لقد تم ذلك عرضه على المشرف و تم

مراجعته و إجراء التعديلات عليه أولا ثم على مجموعة من الخبراء .

ب – الطريقة الثانية حساب الاتساق الداخلي للاستبانة : و ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرات مجالات الاستبانة و الدرجة الكلية للمجال نفسه ، فإن كان معامل الارتباط قوى و معنوي إحصائياً دل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، ولقد جاءت قيم الارتباط للمتغيرات على النحو التالي :

2 – جدول رقم03 معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات الاصالة (التفكير الابداعي)

عبارات بعد الأصالة	معامل الارتباط
أحاول أن أجد حل للمشكل مختلفا عن حلول الاخرين	0.507
لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها	0,525
انجز ما يسند إلىمن تمارين بأسلوب متجدد	0.545
اتبع الإجراءات الصحيحة و غير المألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف	0.555
تدفعني الوضعية (الموقف) للتوليد أفكار مفيدة	0.508
أشعر بالملل من تكرارالاجراءات المتبعة في انجاز التمرين	0.491
أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول المواقف التعليمي	0.627
لدى القدرة على توليد أفكار جديدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة	0.578
اتمتع بالمهارات في النقاش و الحوار و أمتلك القدرة على الإقناع	0.522
أبحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية .	0.567

من خلال الجدول 03 أعلاه معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول لمهارات الأصالة بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ أقصي معامل ارتباط 0.627 و بلغ ادني معامل 0.491 و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

- جدول رقم 04 معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية ببعد مهارات الطلاقة :

عبارات بعد الطلاقة	معامل الارتباط
اعتمد على حدسي للوصول إلى حل للمشكلات	0.455
غالبا ما أقدم أفكار جديدة و كثير و بسرعة	0.618
لدو القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية	0.699
الأسئلة المطروحة داخل الدرس تستثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة	0.644
لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	0.651
أنتج أفكارا و استجابات متنوعة حول المواقف التعليمي	0.592
لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة	0.663
لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى و لها هدف	0.731
لدي القدرة على التعبير عن فكاري اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة	0.571

من خلال الجدول 04 أعلاه أن معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني لمهارات الطلاقة بالرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.734 و بلغ أدني معامل ارتباك 0.455 و ذلك عند مستوي دلالة 0.05 .

- جدول رقم 05 معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات المرونة :

عبارات بعد المرونة	معامل الارتباط
أحرص على مخالفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه	0.555
لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون مخطأ	0.458
أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري كل فترة	0.552
لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية و يسر	0.561
تسمح حصة التربية البدنية و الرياضية بنقد الأفكار و إنتاج أخرى غير مألوفة	0.559
تتيح لي حصة التربية البدنية و الرياضية فرصالاتخاذ قرارات و خيارات متنوعة	0.478
لدى القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة	0.461
خبرتي و طاقتي تمنحني فرصا لتنويع أفكاري نحو المواقف و المشكلات	0.594
اهتم أكثر بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة	0.538

تتيح الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة	0.540
أدرك أوجه الشبه و الاختلاف بين المواقف و الحالات بسهولة	0.578

من خلال الجدول 05 أعلاه إن معاملات ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات البعد الثالث لمهارات المرونة بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ اقصي معامل ارتباط 0.594 و بلغ أدني معامل ارتباط 0.448 و ذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

- جدول رقم 06 : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لبعد مهارات الحساسية للمشكلات .

عبارات بعد الحساسية للمشكلات	معامل الارتباط
أركز على أي مواقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص آخر	0.537
عند حل مشكلة ما استغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها	0.463
لا أتنازل عن هدفي و أصر على تحقيقها	0.591
أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من اهتمامي بمحاولة الحصول على موافقة الاخرين	0.555
استطيع أن اتحمل المشكلات و التحقق من وجودها في المواقف	0.518
أمتلك السرعة في ملاحظة المشكلات و التحقق من وجودها في الموقف	0.576
أرفض المعلومات غير المؤكدة و التي لا يمكن التنبؤ بها	0.478
عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى	0.594
لدي القدرة على اثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي	0.596
التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات (الموقف التعليمي)	0.609

من خلال الجدول رقم 06 أعلاه إن معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع لمهارات الحساسية للمشكلات بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.609 وبلغ أدنى معامل 0.463 وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

- طريقة تصحيح استمارة استبيان التفكير الابداعي :

1 درجة على بديلة لا تنطبق بشدة .

2 درجات على بديلة لا تنطبق .

3 درجات على بديلة محايد .

4 درجات على بديلة تنطبق .

5 درجات على بديلة تنطبق بشدة .

- مستوى التفكير الابداعي

13 – 23 مستوى التفكير الابداعي منخفض .

34 – 44 مستوى التفكير الابداعي متوسط .

45 – 50 مستوى التفكير الابداعي مرتفع .

مستوى مهارات الأصالة :

10 – 23 مستوى التفكير الابداعي منخفض .

24 – 37 مستوى التفكير الابداعي متوسط .

38 – 51 مستوى التفكير الابداعي مرتفع .

مستوى مهارات المرونة :

9 – 21 مستوى التفكير الابداعي منخفض .

22 – 31 مستوى التفكير الابداعي متوسط .

32 – 41 مستوى التفكير الابداعي مرتفع .

مستوى مهارات بعد الطلاقة :

11 – 26 مستوى التفكير الابداعي منخفض .

27 – 38 مستوى التفكير الابداعي متوسط .

39 – 50 مستوى التفكير الابداعي مرتفع .

مستوى مهارات الحساسية للمشكلات :

13 – 23 مستوى التفكير الابداعي منخفض .

34 – 44 مستوى التفكير الابداعي متوسط .

45 – 50 مستوى التفكير الابداعي مرتفع .

3. مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني: تمت الدراسة بمدينة بسكرة ، بجامعة محمد خيضر بسكرة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية .

2- المجال الزمني:لقد شرعنا في هذه الدراسة منذ تحديدينا المشكلة ، حيث بدء العمل الفعلي بالبحث في هذا الموضوع ابتداء من 2022 – 2 – 22 إلى 27 – 3 – 2022 .

3- المجال البشري: شملت الدراسة طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والذي قدر عددهم 30 طالبا وطالبة.

4.عينة الدراسة:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكّل مجتمع الدّراسة الأصلي، فبدلاً من إجراء البحث أو الدّراسة على كامل مفردات المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معيّنة و إجراء الدّراسة عليها، ومن ثمّ استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.**(عبيدات محمد وآخرون: 1999، ص 83-84)**

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (30) طالبا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة بسكرة، تم تحديدهم **بطريقة عشوائيّة** و تم العملية عن طريق الاستبيان .

جنس أفراد العينة:

الجدول رقم(7): يبين جنس أفراد العينة		
الجنس	**التكرار**	**النسبة**
ذكور	5	13.3
إناث	25	70

التخصص الدراسي أفراد العينة :

الجدول رقم (8): يبين التخصص لأفراد العينة		
التخصص	**التكرار**	**النسبة**

علم الاجتماع	5	16.7
علم النفس العيادي	9	30.0
علم النفس المدرسي	3	10.0
جذع مشترك	8	26.7
اعلام واتصال	3	1
تاريخ	3	1
انثروبولوجيا	1	2

- **المستوى التعليمي لأفراد العينة :**

جدول رقم (9) يبين المستوي التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أولى ماستر	4	13.3
ثانية ماستر	12	40.0
ثالثة ليسانس	2	6.7
ثانية ليسانس	2	6.7
أولى ليسانس	9	30.0

الفصل الرابع

عرض و تحليل

نتائج الدراسة

1-عرض و تحليل نتائج استمارة استبيان التفكير الابداعي :

الجدول رقم(10): يبين نتائج استمارة استبيان التفكير الإبداعي		
مجموع الدرجة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
4605	154	17.623

التعليق على الجدول (10): يتضح من الجدول أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق مرتفع لان المتوسط الحسابي كان يتمثل ب 154 وانحراف معايري 17.623 وهذ راجع الى عدم التنازل على الاهداف والاصرار للوصول الى نجاحات ومواجهة تحديات جديدة واستخدام البيانات المتنوعة و التطور المستمر وتشجيع الابتكار (التفكير في الاشياء المتاحة امامه والاشياء العادية بطريقة مختلفة ورؤيتها من منظور مختلف ، والبدء من هذه النقطة تحديدا مع العمل المستمر ليصل الى الابتكار).
وبتطلب التفوق والابداع كسر الانماط التقليدية في التفكير والسماح باستقبال كافة الافكار من كل من له علاقة بالمجال دون أي حدود او استثناء والتخلص من الخوف والفشل لآنه هو الذي يعرقل النجاح وقبول الفشل والتعامل معه بشكل ايجابي على اعتباره طريقا لتحقيق النجاح لاحقا.

- **عرض و تحليل نتائج بعد مهارات الأصالة :**

الجدول رقم(11): يبين نتائج بعد مهارات الأصالة		
مجموع الدرجة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
1139	38	5.74

التعليق على الجدول (11) :يتضح من خلال الجدول بعد مهارات الأصالة أن درجة الأفراد تراوحت مابين 10 إلى 50 درجة كانت المستوى مرتفع بمتوسط حسابي يقدر ب 38 وبانحراف معياري 5.74.

- **عرض و تحليل نتائج بعد مهارات الطلاقة :**

الجدول رقم (12): يبين نتائج بعد مهارات الطلاقة		
مجموع الدرجة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
1014	34	6.51

التعليق على الجدول (12) : يتضح من خلال جدول بعد مهارات الطلاقة بأنه مرتفع لان المتوسط الحسابي المقدر ب 34 و انحراف معياري 6.51 وتراوحت درجاته ما بين من 9 إلى 41 درجة ، لكن يعتبر هذا البعد اقل درجة بالنسبة للأبعاد الأخرى .

- **عرض و تحليل نتائج بعد مهارات المرونة :**

الجدول رقم(13): يبين نتائج بعد مهارات المرونة		
مجموعالدرجة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
1262	42	6.51

يتضح من خلال جدول (13) : بعد مهارات المرونة تراوحت درجات الافراد ما بين 11 إلى أعلى درجة 50 وكانت الدرجة في هذا البعد مرتفعة لان المتوسط الحسابي كان مقدر ب 42 وانحراف معياري 6.51 حيث يعتبر هذا البعد أعلى درجة مقارنة للإبعاد الأخرى .

1) **عرض و تحليل نتائج بعد مهارات الحساسية للمشكلات :**

الجدول رقم(14): يبين نتائج بعد مهارات الحساسية للمشكلات		
مجموع الدرجة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
1190	40	5.05

التعليق على الجدول (14) : يتضح من خلال جدول بعد مهارات الحساسية للمشكلات بأن درجة الأفراد مرتفعة لان المتوسط الحاسبي 40 و انحراف معياري المقدر ب 5.05 وكانت تتمثل اقل درجة 10 واعلى درجة 50، وهذا البعد يعتبر ثاني بعد ارتفاع بالنسبة للأبعاد الاخرى .

2 – مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

انطلاقاً من فرضيات الدراسة ، و من خلال اتباع المنهج الوصفي و بتطبيق استمارة استبيان التفكير الإبداعي **لعز الدين شتوح** التي تم تطبيقها على عينة الدراسة ذلك بهدف معرفة مستوي التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً و أثبات أو نفي فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج المتحصل عليها و التي كانت كالتالي :

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة :

بإثبات فرضية الدراسة التي تقر أن : مستوي التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع هذا ما يفسر نشاط العقلي النشط و الشامل الذي ينتج عنه عدة أفكار تساعد على تنمية القدرات العقلية و معالجة المواقف الطارئة بأساليب و وسائل متنوعة ، من أجل إيجاد أكبر عدد ممكن من الأفكار الغير مألوفة لحل المشكلات ، وذلك نتيجة للمهارات التي يمتلكها الطالب المبدع و المتفوق دراسياً من تخطيط , تنظيم ، التحليل ، التركيب ، التقييم ،. التنبؤ أكثر منها أصالة ، طلاقة ، مرونة ، الحساسية للمشكلات من أجل الوصول إلى حلول أصيلة للمشكلة و هذا ما يعله مميز عن غيره .

2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

1 –مستوي مهارات الأصالة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة:

و هذا ما يفسر جديته و تفرده وتميزه بأفكار عن غيره أي قيمة و نوعية أفكاره و تشير إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الأخرين دون الابتعاد عن تكرار تصوراته أو أفكاره الشخصية .

2 –مستوي مهارات الطلاقة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة:

هذا ما يفسر سرعة و سهولة توليد الافكار و حلول للمشكلات و هي إحدى المهارات الذهنية المهمة التي تعتمد على ثروة اللغوية و اتساع الخيالي للذاكر و تعدد الخيارات ، فالمبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها في مدة زمنية محددة أي سيولة و سهولة توليد الأفكار هنا يتميز بكم المعلومات التي يحصلها.

3 –مستوي مهارات المرونة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة :

هذا ما يفسر ابتعاده عن الجمود الذهني و الأنماط الذهنية المحدد سلفاً أي يسعى إلى توليد أفكار متنوعة و تغيير الحالة الذهنية أي إتاحة الفرصة لقبول حلول بديلة لمشكلة ما و هي سمة شخصية لدي الفرد المبدع بإضافة إلى المرونة (من تلقائية و تكيف) مع المواقف و في تغيير الحالة العقلية بشكل يتلائم مع المشكلة الواقعة .

4 – مستوي مهارات الحساسية للمشكلات لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة:

هذا ما يفسر وعيهم و السرعة والدقة في الملاحظة للمشكلة و ناحي النقص و القصور والتحقق منها عن غيرهم و ذلك يدفعهم إلى خوض مغامرة البحث و بذلك تتاح لهم الفرصة و يزداد احتمال الابداع لديهم.

كما أن النظرية المعرفية فسرة الابداع و التفوق لدى الفرد ناتج عن إدراك الفرد للبيئة و استجابته وفق لما يدور في ذهنه من عمليات عقلية كالتفكير ، التمثيل ، الموائمة ، و النظر للبيئة بإيجابية و الفهم الكامل للمشكلة (فحص الأجزاء) و إعادة دمج ترجمة الأفكار و المعارف بشكل جيد تبدء نتيجة شعور الفرد بنقص في العملية الادراكية فيبذل أقصى جهده لاستعادة الاتزان و بذلك تكون لدبه القدرة على إيجاد حلول إبداعية .

أما الاتجاه الجشطالتي فسر الابداع و التفوق يأتي صدفة أو يمكن أن يكون قائم على أساس التعلم و ذلك يتطلب الحدس و فهم المشكلة .

كما أن نظرية الانسانية فسرت ان الابداع موجود لدى جميع الأفراد و الفرق يكمن في الدرجة و يتطور إذا توفرت لها البيئة الملائمة ، و مصدر الابداع يتمثل في الصحة النفسية الجيدة فحسبهم الفرد مزود بطاقة داخلية نفسية تدفعه إلى النمو المستمر و التطور ، التلقائية ، حرية التعبير عن الأفكار للتحقيق ذاته و استثمار إمكانياته .

أما أصحاب اتجاه الاجتماعي يفسرون الابداع و التفوق مرتبط بالملية النفسية و يتضمن عدة جوانب اخرى منها الجانب العقلي و الجانب الاجتماعي المرتبط بالتفاعل مع الأخرين أي أن الابداع و التفوق مرتبطين إلى حد كبير بالمناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد .

في ما يخص مناقشة نتائج درستنا مع الدراسات السابقة فقد اتفقت مع دراسة بشري بن عطية في ما يخص التفكير الابداعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية و جد أنا التفكير الابداعي لدى الطلبة عالي .

3 – الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية و حدود عينة البحث و الإجراءات المستخدمة ، بينت النتائج ما يلي :

أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع

مستوى مهارات الأصالة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات المرونة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات الطلاقة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات الحساسية للمشكلات لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

بمان أن النتائج كانت ايجابية نعتقد بأن السبب يعود إلى أهمية هذه المرحلة في حياة من أجل تحقيق طموحاتهم المستقبلية و التفوق في الحياة فيسخرون ما لديهم من إمكانيات كونهم على اعتاب الدخول إلى الحياة العلمية و العملية مما يتطلب منهم البحث عن الابداع في عملهم.

ان عينة البحث الحالي تمتلك مستوى مرتفع من التفكير الابداعي هذه النتيجة قد تعزي إلى اهتمام الجهات المسؤولة و الدولةبالطلاب الجامعي المتفوقين . وقديعودهذا الاخيرإلي اهتمام الطالب الجامعي بالمحفزاتالماديةوالمعنويةالتي تتيح لهم فرص للدخول عالم الشغل ممايجعلالطلاب الجامعيين يفكرون في الحصول على شهادة أكاديميةتؤهلهالىالوظيفةالمرقومة .

والطلبة في المرحلة الجامعية لديهم القدرة على التميز بين حاجاتهم وخططهم وامالهم وحاجات الجماعة التي ينتمون اليه فيميلون الى تحسين الظروف والتفوق مما يجعلهم يحاولون التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق طموحاتهم وتزيد من قدراتهم في التفكير الابداعي نحو التفوق الدراسي

ويحتل التفكير الابداعي مكانة مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو يساعد الفرد على الوصول الي حلول كثيرة ونواتج اصيلة للمشكلات التي تقابله ويساعد ايضاً على التوافق والانسجام مع البيئة التي ينتمي اليه وهذا الشعور يدفعه إلى الإحساس بقيمته الذاتية داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

- مقترحات بحثية :

- توعية الأسر من أجل اكتشاف الأبناء الموهوبين مبكر للتنمية إبداعاتهم .
- تقديم مناهج تعليمية يدرس فيها الإبداع بكل مقوماته و أهدافه ، فمن خلالها تتحول الإمكانيات إلى حقائق تغير حياة الفرد و المجتمع .
- تدريس الابداع و مكوناته كموضوع في المرحلة الدراسية التربوية للتنمية قدرات و استثمارها في المرحلة الجامعية .
- الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة للتنمية القدرات الابداعية .
- زيادة الاهتمام بشريحة المبدعين و تحفيزهم و دعمهم .
- استثمار إبداعات الطلاب الجامعيين .
- تنظيم برامج من أجل رفع كفاءة الطالب الجامعي و تنمية قدرات المبدعين .
- تبصير الطالب الجامعي بطرق و أساليب الابداع .
- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات حول موضوع التفكير الابداعي لأهميته في النهوض بالعولمة .
- تطبيق مقياس التفكبر الابداعي مع استبان التفكير الابداعي للتحقق و التحصل على أفضل النتائج .

خاتمة

الخاتمة:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى معالجة الموضوع المندرج تحت عنون **التفكير الإبداعي لدى الطالب المتفوقدراسياً**.

وبغرض معالجة الاشكالية تم الاعتماد على فصلين في الجانب النظري وفصلين في الجانب التطبيقي ، مستخدمين المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان التفكير الابداعي كأداة الدراسة ، وفي ما يلي أهم ما جاء في الفصول والنتائج التي توصلنا إليها :

تحدث الفصل الأول عن إشكالية الدراسة مع التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة ، وعرض بعض الدراسات السابقة التي تعتبر نقطة انطلاق لأي دراسة.

الفصل الثاني تضمن مهارات ومراحل واستراتيجيات و كذلك نظريات المفسرة للتفكير الابداعي و و خصائص و أساليب التفكير التفوق الدراسي.

الفصل الثالث تطرقنا فيه منهج الدراسة و الدراسة الاستطلاعيةوأدوات الدراسة مع خصاص سيكو مترية ، عينة الدراسة التي تناولت في هذا الموضوع ، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية توصلنا إلى :

مستوى التفكير الإبداعيلدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع

مستوى مهارات الأصالة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات المرونة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات الطلاقة لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

مستوى مهارات الحساسية للمشكلات لدي الطالب الجامعي المتفوق مرتفعة

إن الإبداع موجود عند جميع الناس بدرجات متفاوتة فالإبداع ماهو إلا قدرات عقلية نشطة تعمل بجدية تهيئ الشخص للبحث عن طرق جديد لإنتاج أشياء مميزة عن غيرها أي هو ليس استثناء كل منا لديه في داخله طاقه هائلة وأذهان مرنة يحتاج إلى تهيئة الظروف الملائمة لتطويره و تنميته ، و هذا الاخير عامل هام للتنمية شخصية و القدرات و مختلف مجالات الحياة لمواكبة التطورات العلمية العلمية و التكنولوجية للعيش في رفاه تسهيل الحياة اليومية و يصبح لها معني إيجابي

ومنه التفكير الإبداعي تفكير مركب يقوم على عمليات معقدة يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث و الأخلاقيات ويتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وحساسية المشكلات يتم عبر تكوين علاقة بين المثير و الإستجابة بتقديم التعزيز هذا ما يوضح الدور الهام للوالدينو المحيطين في التأثير على الأفكار .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. إبراهيم بدر : ب ت ، **التفكير الابداعي و علاقته بأنشطة أوقات الفراغ لطالب الجامعي** ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة حسيبة بن بو على ، الشلف .
2. أبي فاضل جمال الدين ابن منظور : ب ت ، **لسان العرب**، دار الصادر ، بيروت لبنان ، ط 1 .
3. أحمد محمد الزغبي : أبريل 2009 ، الموهبة و التفوق و الابداع أسباب الكشف عنها و توجيهها و رعايتها ، دار الفكر ، دمشق ن ط 1 .
4. ألكسندر روشكا ، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر : 11 ديسمبر 1989 ، **الأبداع العام و الخاص** ،علم المعرفة ، الكويت .
5. بدون أسم : 2008 ، **معجم الكنز عربي عربي** ، منشورات عتساس بوزريعة ، الجزائر.
6. برهان محمود حمادنة : 2014 ، **التفكير الابداعي** ، عالم الكتب الحديث إربد ، الأردن ، ط 1 .
7. بن الابيض بن عطية و اخرون : 2019 ،**الطالب الجامعي المتفوق** ، جامعة البليدة 2 ، مخبر الجريمة و الانحراف بين الثقافة و التمثلات الاجتماعية (الجزائر) ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات (308- 298)
8. جلال عزيز فرمان البرقعاوى : 2014 ، **التفكير الابداعي** ، علم و فن ، دار رضوان ، عمان ، ط 1.
9. حسام صدقي ، نجيب مصطفي : 2009 ، **أثر استخدام الخرائط في تطوير التفكير الابداعي في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قياطية**، كلية الرسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ، قسنطينة .
10. حصة بنت غازي البجيدي : أكتوبر 2014 ،**مستوى التفكير الابداعي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى طالبات كلية التربية** ، جامعة الجوف العلوم التربوية بالتفوق الدراسي لدى طالبات كلية التربية ، جامعة الجوف العلوم التربوية ، العدد 4 ج 6 .
11. حامد خالد : 2008 ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية الجزائر** ، جسور للنشر و التوزيع ، ط 1 .
12. داود الحبابي ، هناء الفيافي و اخرون : 2011 ، **مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية المحلية العربية لتطوير التفوق** ، مركز تطوير التفوق ، العدد 3 ، المجلد 2 .
13. رافد الحريري : 2015 ، **توظيف الذكاءات المتعددة في المنهج الدراسي بين النظرية و التطبيق** ، مكتبة المجتمع الغربي ، عمان الأردن ، ط1 .
14. سلوي الظفيري : 2019 ، **العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر الطلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت** ، كلية التربية الاساسية الهيئة العامة العدد 29 .

15. شاكر عبد الحميد : 1987 ، **العملية الإبداعية في فن التصوير**، علم المعرفة ، الكويت .
16. طارق عبد الرؤوف محمد عامر : 2007 ، **دراسات في التفوق و الموهبة و الابداع و الابتكار**، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة العربية .
17. عبد العزيز سعيد : 2009 ، **تعلم التفكير و مهارته** ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ،ط 1 .
18. عبيدات محمد و آخرون : 1999 ، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، ط 2 .
19. عز الدين ستوح : 2018 ، **التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقته بالتفكير الابداعي للتلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية دراسة نفسية متمحورة في البعد التربوي المرحلة الثانوية أنموذجا** ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قسم النشاط البدني الرياضي التربوي ، جامعة زيان عاشور الجلفة .
20. عدنان يوسف العتوم ، و آخرون : 2006 ، **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية و تطبيقات علمية** ، دار المسيرة ، عمان ط1 .
21. غازي مرسال طاشمان : 2011 ، **التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية** ، دار جليس الومان ، عمان ، ط 1 .
22. فاطمة محمود الزيات : 2009 ، **علم النفس الابداعي** ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 .
23. لطيف محمد عبد الله على : 2019 ، **التفكير الابداعي لدى المديرين و علاقته بحل المشكلات** ، الإدارية ، دار اليازورى العلمية .
24. محمد عبد الغني حسن هلال : 1997 ، **مهارات التفكير الابتكاري مركز تطوير الأداء و التنمية** ، مصر ، ط 2 .
25. محمد مسلم ، حسن وهيبة : 2007 ، **الموهبون و المتفوقون أساليب اكتشافهم و رعايتهم خبرات عالمية ، دار الوفاء ، مصر ، ط 1** .
26. ممدوح عبد المنعم الكناني : 2005 ، **سيكولوجية الأبداع و أساليب تنمية** ، دار المسيرة ، عمان ، ط
27. مهند كاظم عباس : 2016 ، **الأسلوب المعرفي (التأمل ، الأندفاع) و علاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس العلمي المتميزين دراسياً** ، جامعة بابل، كلية العلوم الانسانية ، المجلد 24 .
28. يوسف بن حميد : 2019 ، **التفكير الابداعي و علاقته للأداء المهادي و التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لطلبة تخصص كرة القدم)** ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح .
29 .Walid Gofour/ May 2020 / **Creative thinkings kills Areviewarticle**

الملاحق

استمارة استبيان التفكير الابداعي :

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر أرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بعد قراءة الفقرات بصورة جيدة ، ثم ضع (×) في أحدى الخانات المناسبة المقابلة لكل فقرة بإختيار إجابة واحدة .

علما أن المعلومات التي ستدلى بها تكون سرية و لن تستخدم ألا في الأغراض الدراسية فقط . يرجي الإجابة على جميع فقرات و بكل صدق و صراحة .

تاريخ الاجابة : التخصص الدراسي :

المستوي التعليمي : الجنس :

الرقم	العبارات	تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
1	أعتمد على حدسي للوصول حل للمشكلة					
2	أحرص على معرفة الرأي المختلفة لرأيي للاستفادة منه					
3	أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص آخر					
4	غالبا ما أقدم أفكار جديدة و كثير و بسرعة					
5	لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون مخطأً					
6	عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها					
7	أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرين في حل مشكلات المواقف					
8	أحرص على إحداث تغيرات فيفي أسلوب تفكيري كل فترة					
9	لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لمواجهة المواقف التعليمية					
10	لدى القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية					
11	لا أتنازل عن أهدافي و أصرعلى تحقيقها					
12	أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجددة					

13	الأسئلة المطروحة داخل الدرس تستثير تفكيري على موافقة الآخرين					
14	أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الآخرين					
15	لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية و يسر					
16	تسمح حصة التربية البدنية و الرياضية بنقد الأفكار و إنتاج أخرى غير مألوفة					
17	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة					
18	اتبع الإجراءات الصحيحة و غير المألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف					
19	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة					
20	استطيع أن أتخمل المشكلات لفترت ومنية طويلة					
21	تدفعني الوضعية (الموقف) لتوليد أفكار مفيدة					
22	تتيح لى حصة التربية البدنية و الرياضية فرصا لاتخاذ قرارات و خيارات متنوعة					
23	انتج افكار و استجابات متنوعة حول الموقف التعليمي					
24	امتلك السرعة في ملاحظة المشكلة و التحقق من وجودها في الموقف					
25	خبراتي و طاقتي تمنحني فرصا لتنويع أفكاري نحو المواقف و المشكلات					
26	أشعر بالملل من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز التمرين					
27	أرفض المعلومات غير المؤكدة و التي لا يمكن التنبؤ بها					
28	أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الوقف التعليمي					
29	أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة					
30	لدى القدرة على التفكير السريع في المواقف الاخرى المختلفة					
31	عند مواجهتي اعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الاخرى					

32	تتيح الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة					
33	أبحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية					
34	لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى و لها هدف					
35	لدى القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي					
36	لدى القدرة على توليد أفكار جديدة و مفيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة					
37	أدرك أوجه الشبه و الاختلاف بين المواقف و الحالات بسهولة					
38	اتمتع بالمهارة في النقاش و الحوار و أمتلك القدرة على الإقناع					
39	التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات (الموقف التعليمي)					
40	لدى القدرة على التعبير عن أفكاري اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة					